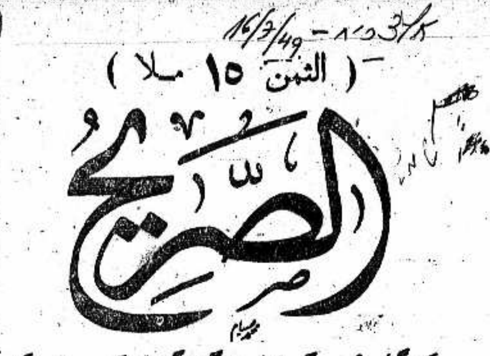
(الثمن ١٥ ملا)



مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس التحرير : هاشم السبع : نابلس ص.ب ٦٦

« العدد الثامن عشر » السبت في ٢٠ رمضان الموافق ١٦ تموز سنة ٤٩

مصر تفاوض اليهود لنقل البترول عبر القنال الى حيفا
وتطلق سراح المعتقلين وأموال اليهود بعد وساطة السفير البريطاني في مصر

نشرت الصحف المصرية انباء مفاوضات تجري مع الحكومة المصرية للسماح بنقل البترول الخام من الكويت على الخليج الفارسي الى حيفا عبر قنال السويس ، وان المفاوضات امر اقرب الى الواقع من اقناع العراق باسالة البترول من العراق الى حيفا .

ان نقل البترول عبر قنال السويس خدمة كبرى تقدمها مصر الى حكومة اسرائيل لا تبررها المصالح المادية التي تعود على الخزينة المصرية ، لان البترول من اكبر العناصر الفعالة في الحرب والسلم لقيام الصناعات في الدول .

ان العراق منذ استيلاء اليهود على حيفا تمنع تسرب البترول الى اليهود .

فكيف يكون موقف العراق من البترول هذا الموقف الطيب مع شدة حاجتها الى المال بينما تقف مصر الغنية ـ مصر الجامعة العربية ـ على النقيض من ذلك ؟ ان جواب كل ذلك عند عبد الشيطان هزام باشا طبعا او دولة ابراهيم عبد الهادي رئيس الحزب السعدي المنقرض !

وعلمنا ان الحكومة عنيت بالبحث في امر ارباب الاعمال من اليهود الذين وضعت محالهم ومصانعهم تحت الحراسة في المدة الاخيرة بسبب اتصالهم بالصهيونية ، فقررت اليوم رفع هذه الحراسة عن سبعة محال تجارية وصناعية كبيرة ، وهي محال السادة روصانو لتجارة القطن ، واسحق فاينا ويوسف بك حمي واميل نسيم عدس وحاييم دره ، وفيلكس داتا ، ويوسف بربز .

وسيعود هؤلاء جميعا الى ادارة محالهم احرارا دون حراسة وكان ذلك نتيجة لوساطة السفير البريطاني الذي تكلم غير مرة مع دولة رئيس الوزراء في شأن هؤلاء المعتقلين اليهود .

ونزيد ايضا ان اميل عدس كان قد ارسل من اوروبا على اثر نشوب القتال مع اليهود في فلسطين ، الى مكتبه في مصر يطلب بيع عزبة كبيرة يملكها وكان كثير من اليهود يصفون اعمالهم ويحاولون تهريب اموالهم الى الخارج ، فاتخذت السلطات المصرية اجراءات القبض والحراسة على هؤلاء الاشخاص .

مرحبا بجلالة الملك

ذهبت الوفود والجماهير الى قرية العيزرية للترحيب بجلالة الملك المعظم الذي يزور القدس ورام الله . وكان جلالته ضيف قيادة الكتيبة الهاشمية . وقد تشرف بالزيارة الكريمة كبار الشخصيات المدنية والعسكرية ووفود الجمعيات والهيئات والوجوه . « فالصريح » ترحب بجلالة الملك المعظم داعية ان يسبغ على جلالته الصحة وان يمد في حياته الغالية .

الى جمعيات الصليب الاحمر

اعطوا اللاجيء ... فلوساً وهو يدبر شؤونه

— ٢ —

تضمنت صفوة ما كتبناه في العدد الماضي حول اعانة جمعيات الصليب الاحمر ، اقتراح تبديل « المواد الغذائية » ، « بفلوس » تعطى الى اللاجيء ، فيستطيع اللاجيء ان يتصرف بهذه « الفلوس » في تدبير امور معيشته بطريقة تفيده فائدة اوسع واجزل من الفائدة التي ينالها من المواد الغذائية التي لا تصل اليه كل شهر ، او كل فترة من الزمن ، الا وهي « مغموسة » بتكاليف مختلفة ، ونفقات متنوعة ، واجور آخذ بعضها برقاب بعض كحبل من مسد لا تعلم له من نهاية . واما « مقدار » الاعانة من هذه « المواد الغذائية » فكثيرا ما يصاب بداء « التسلل الخفي » فترى هذه الارزاق كلما انتقلت من مكان الى مكان في طريقها الى اللاجيء والمخيم ، تقصلت وذابت وطارت ، وكأنها قالب او لوح من « الثلج » المتعرض للشمس والهواء يذوب كلما طالت به المسافة الى « البراد » في المطبخ !

* * *

وهذا الاقتراح يستند الى تبرير عظيم في الوقت الحاضر ، وهو ان « اللاجيء » المسكين ، اذا اعطي بدل هذه « المواد الغذائية » قيمتها من « الفلوس » — وهذا شرط جوهري في صحة الاقتراح وتحقيق افضليته على الطريقة الحالية ، لا ان يعطى اقل من قيمة هذه المواد — فبوسعه حينئذ ان يشتري ما يكفيه من الطحين والحبوب من انتاج بلاده ، بأسعار منخفضة بسبب كثرة المحصول هذه السنة ، ثم يكون بوسعه ايضا ان يشتري حاجاته الضرورية الاخرى بقسم آخر من « الفلوس » ، وهو اعرف بحاجاته الضرورية من غيره ، فيستغني عما يمكنه الاستغناء عنه ، ويحصر عنايته بما لا تقوم الحياة الا به ، من غذاء اقليمي مألوف يختاره « اللاجيء » وهو رب عائلة ، او تختاره « لاجئة » وهي ام اولاد صغار ، او ايتام يقوم على تدبيرهم احد اقربائهم .

* * *

وتنحل بهذا سلسلة من المشكلات التي نراها تقع كل يوم من اعمال جمعيات الصليب الاحمر . وتوفر هذه الجمعيات على نفسها كثيرا من العناء الذي تتحملها اياه لا تخدم قضية « اللاجيء » بشيء مفيد ، لان هذا « العناء » ناشيء عن المضايقات المركبة الملصقة بالنظام الحالي التي تسير عليه الجمعيات المذكورة . ولكن اذا ما تحرر هذا النظام من كل هذا بان يعطى « اللاجيء » « فلوسا » لا مواد غذائية ، انتفى هذا العناء من حيث الاصل والفرع ، وبقي الدين خالصا لله وحده .

ونحن في وضع هذا ، الاقتراح بين يدي جمعيات الصليب الاحمر غير مفرقين بين لون ولون من هذه الجمعيات المتعددة ، نحب ان نؤكد للقائمين على امرها ، وهم اصحاب مقاصد انسانية عالية ومن الواجب ان نعترف بجهودهم وان نشكرهم عليها ـ ان نصف المهمة تدبير المال والاتيان بالارزاق واقامة هذا النظام وتجنيد هذا الجيش — وكل ذلك لاعانة اللاجيء ، ونصف المهمة الآخر ، هو ان تتبع هذه الجمعيات فيه اسلوبا عمليا ، خيريا ، مقتصدا ، نافعا ، في تقديم هذه الاعانة الى اللاجيء — وهي ان تكون فلوسا لا ارزاقا .

* * *

ويجب ان نسأل المسؤولين عن الصليب الاحمر الدولي عما حدث في اريحا مؤخرا من ان اطنانا عديدة من المؤن ، تشمل معلبات اللحوم والطحين الاسترالي الابيض وبالات عديدة من البطانيات قد اتلفت واعدمت لفسادها . وما نشأ فسادها الا عن طول المدة التي بقيت فيها هذه الارزاق مدخرة دون توزيع واللاجئون يصيحون . أفهل هذا العمل يعد من حسنات النظام الحالي ؟

« عربي »
جار اللاجيء

نشاط سياسي

بالرغم مما يقال من ان زيارة جلالة الملك عبدالله المعظم للندن بعد زيارة سمو الوصي العراقي وفخامة رئيس الحكومة الاردنية ، واجتماع الممثلين البريطانيين في الشرق الاوسط هي مجرد مصادفات ليس الا ، لا رابط بينها أو جامع ، الا ان الدوائر السياسية في عمان تصر على القول بان محادثات على جانب كبير من الاهمية ستدور في العاصمة البريطانية ، وان هذه المحادثات تتناول شئون العرب العامة وقضاياهم القومية . ان كل معقب سياسي يحاول الربط بين هذا النشاط السياسي الذي بدا في التقارب ما بين بغداد وطهران وعمان وطهران ، ودمشق وانقرة ـ وقد المح الى الاخير وزير الخارجية التركية في حديث سياسي ادلى به مؤخرا ـ وان يخرج منها بنتيجة واحدة ، وهي ان تطورات مهمة على وشك الوقوع وانها تتناول مستقبل هذا الجزء من العالم ، تحقيقا للخطة التي ترمي اليها الديمقراطيات الغربية من تأليف كتلة دفاعية قوية تقف حائلا اما التيار الشيوعي الجارف ...

والذي يهمنا في هذا الموضوع ان اقبالنا على مثل هذه التطورات بحكم الرضى والقبول ، يجب ان لا يكون بغير ثمن وان هذا الثمن يجب ان لا يكون بخسا وانما غاليا يحقق للعرب امانيهم القومية في فلسطين وفي غيرها .

افندي ... وبيك

يعتب علينا بعض الموظفين لاننا لا نلحق لقب بك وراء الاسماء الكريمة ... مع اننا من الصحف التي تقوم بهذه المهمة بكل نشاط ! ... ومع هذا فنحن نخبرهم ان لقب افندي اكبر من لقب بيك وسلوا عن ذلك سماحة « الافندي » ! الذي اختلف مع البكوات جمال بك الحسيني وموسى بك العلمي وحسين فخري بك الخالدي وفضل عليهم الافندية : خالد افندي الفرخ واسحاق افندي درويش ورفيق افندي اللبابيدي .

الى اين نحن ذاهبون

— بقلم الاستاذ أنور النشاشيبي المحامي —

خلال السنة والنصف الماضية حلت بالأمة العربية الفلسطينية كوارث تذهل العقل وتكاد تضيع الصواب . اما اسباب تلك الكوارث فلم تكن فقط نظرية الزعماء القدماء القائلة بان قوة الشعب الفلسطيني المسلحة غير المنظمة وحدها تكفي للتغلب على قوى اليهودية العالمية والرأسمالية الاميركية والاستعمار البريطاني متكافلة متضامنة . ولم تكن تلك الاسباب وحدها اعتقاد الزعماء التقليديين بان لا قوة غير قوة البندقية لا سيما حين تكون من النوع الطلياني الحارب المتروك في صحراء ليبيا . ان الاسباب العميقة لتلك الكوارث تتعلق في الحقيقة بتجهيز الشعب الروحي والثقافي . لماذا سكت الاهلون طوال الثلاثين سنة الماضية على تصرفات زمرة المهيمنين على الامور السياسية ، تلك التصرفات التي كانت على جانب من البعد عن العقل والمنطق بالنسبة الى المصلحة الصحيحة يضطر المرء معه ان يستنتج سوء النية دون تردد او ارتياب .

أ كان ذلك السكوت نقص في الثقافة او في الوعي القومي ؟ لا شك ان الرد على هذا السؤال هو بالايجاب .

واذا كان الجهل او الخمول عذرنا لما وجب علينا القيام به لاصلاح سياسة الهلاك التي كانت تسيطر على مقاديرنا . ايجوز لنا الآن وقد تم حلول الكارثة واستفحل امرها ان نستمر في ابداء الجهل محيلولة دون القيام بالخدمات اللازمة تجاه بلادنا وانفسنا ؟ وبعبارة اخرى هل يجوز لاية امة من امم الارض مهما بلغ جهلها ان تجهل درسا قاسيا مثل الدرس الذي القي علينا بسفك الدم والموت وفقدان البلاد وضياع الكرامة ؟

مسألتنا لها مقومات يتوجب علينا ان نثبتها و نوضحها في اذهاننا كي يتسنى لنا وجود الجواب عليها . اولا : لدينا امة فقيرة نسبة الاصحاء فيها قليلة ونسبة الاميين فيها كثيرة . ثانيا : لدينا امة ورثت عن العهد العثماني تهافت المتعلمين فيها على الوظائف وشدة ولعهم بها حتى ممن لهم وسائل رزق مستقلة . ان هذه الظاهرة مؤسفة لانها تنم عن ميل نحو الشغل السهل والمورد اليسير وحب المظاهر الفارغة والابتعاد عن الاعمال الاقتصادية او الصناعية او الزراعية التي هي وحدها تتسم بسمة الانتاج الضروري لحياة الامة . ان هذا الميل يؤدي الى الفقر والفقر يؤدي الى الجهل والجهل يؤدي الى الضعف وكل ذلك يؤدي الى الخذلان والانهيار . ثالثا : لدينا امة عدد المتعلمين الحقيقيين فيها بالنسبة لانصاف المتعلمين قليل قلة مؤلمة . ان معظم الذين يقراون الصحف العربية يدعون العلم ويتوهمون انهم حقيقة متعلمون لقراءتهم شيئا من الاخبار المحلية والاخبار العالمية مع العلم ان مصدر علمهم الوحيد هو تلك الصحافة العربية التي لا نستطيع ان نتهمها بعلو المستوى او بتوفر شروط الثقافة فيها مهما احسن الظن بها . ان التعليم الحقيقي هو التعليم المتعمق وليس الذي هو مبني على نيل شهادة جامعية كانت الهدف الاوحد والاعلى لطالبيها .

والتعليم الحقيقي هو درس ومراقبة الامور والمواضيع الهامة المتعلقة في الطريق الممتد امام المرء والذي يريد لزومه بناء على مقتضيات الظروف المحيطة بذلك الشخص على ان يكون ذلك الدرس وتلك المراقبة مبنيين على اساس علمي عام وصحيح . رابعا : لدينا امة يفتقر القسم المتعلم الضئيل فيها الى ما يمكن ان نسميه

« البقية على الصفحة الرابعة »

الترفيه المضحك !

بلغنا ان بعض « جمعيات الصليب الاحمر » قد تناهت في الرقة وذوبان الشعور نحو اطفال اللاجئين ، حتى باتت وينطبق عليها شطر البيت : « زاد في الرقة حتى انقطعا » !

ذلك ان هذا الشعور قد انتهى اخيرا ، وبعد الخبرة والدرس عن كثب طبعا ، الى الترفيه عن اطفال اللاجئين ، فراحت بعض الجمعيات تقدم الى هؤلاء الاولاد والاطفال كميات ليست بالقليلة من ماذا ؟ احزر !

من ـ من ـ من « الفستق » المقشور و « طابات الهواء » الفارغ !

* * *

فستق مقشور وطابات هواء ، الى اولاد اللاجئين ! وربما سمعنا غدا بمشروع جديد ، رياضي من الطراز الاول ، وهو ان تعقد المباريات الرياضية بين منتخب فريق اللاجئين « اليافاويين » ومنتخب فريق اللاجئين « الحيفاويين » !

طابات هواء وفستق مقشر ، على اسهال بالية ، ومعدة خاوية ، واجسام ضامرة ، فليس هذا احسانا ، وانما هو « فلسفة الاحسان » واول ما عرفت السفسطة في الفلسفة ! قيل لابنة احدى الملوك في القرن التاسع عشر : « الشعب ثار يريد الرغيف والخبز » ، فاجابت بنت القصور : ولماذا لا يأكلون البسكويت » ؟

ان « الشريعة » لا تفرق

من الاقوال التي فاه بها الاستاذ الكبير عجاج نويهض في حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قوله في خطاب له في بلدية الخليل (ان « الشريعة » لا تفرق) . وهي كلمة جميلة فيها تورية بارعة ، تشير الى ان الدين الحنيف لا يأمر بالتفرقة ، وان نهر الشريعة (او الاردن) لا يفرق بين شرقي الاردن وغربيه .

ومما لاحظناه في التعيينات العسكرية التي تمت بعد ١٥ — ٥ — ١٩٤٨ يوم رابط الجيش العربي الاردني في المنطقة الوسطى من فلسطين ان فخامة ابراهيم باشا هاشم عين حاكما عسكريا عاما لفلسطين العربية . وفخامة ابراهيم باشا من رجال الاردن المعدودين ، فهل هو من شرقي الاردن ام من غربيه ؟ انه ابن فلسطين مولدا ونشأة ، وهو ابن شرقي الاردن وزيرا ومحاميا ورئيسا للوزراء . وآل هاشم يتوزعون بين شرقي الاردن وغربيه بلا فارق . وكان بهجت باشا طبارة اول حاكم عسكري لمنطقة رام الله ونواحيها . ومع ان عطوفته من بيروت فان له شقيقا في مركز عال في شرطة فلسطين السيد عزة طبارة اي ان الشقيق يعمل في شرق الاردن والشقيق الثاني يعمل في غربيه . ولاحظنا ان مصطفى بك الرفاعي عين حاكما عسكريا للخليل . ومصطفى بك من صفد . فهو اذن ابن غربي الاردن انتقل بلا تكلف الى شرقيه ، ثم جاء ليعمل في غربيه ثم خلفه صالح بك المجالي . وصالح بك ينتمي الى عشيرة كبيرة في الكرك . وهذه كانت قد نزحت الى الكرك من الخليل . واصول تلك العشيرة الكركية الكريمة ماتزال قائمة في خليل الرحمن . فصالح بك الاردني اذن يكون قد عاد بعد مئات السنين لمسقط رأس اسلافه الاكرمين . ولعل من هنا سر نجاحه في مهمته

ومعالي فلاح باشا المدادحة الذي ينتمي الى قبيلة كريمة من الكرك كذلك يصادف في فلسطين اقارب له وانسباء لاهل بلده الطيب

وراضي بك عناب قائد الشرطة العام في فلسطين الذي نبغ في شرقي الاردن هو ابن نابلس ، ولا يزال والده الفاضل الفاضل واهله الاقربون فيها .

وخليل بك جيمور آل سيف قائد منطقة نابلس من لبنان ولكن الاقرباء والانسباء في قرية ذنابه — طولكرم .

فماذا نقول اذن في الفرق بين شرقي الاردن وغربيه ؟ أليست هذه وحدة دموية لا نستطيع فصمها ؟ ولماذا اذن يفكر بعضهم ان شباب الاردن شيء ، وشباب فلسطين شيء آخر ؟ الا ان هذه الخواطر

(البقية على الصفحة الرابعة)

ورد الخير !

من انباء القاهرة ان بعثات الجمع واللم قد تمكنت من جمع ٢٥ الف جنيه مصري من فقراء مسلمي الباكستان ، وهكذا اصبح المبلغ المجموع من الباكستان فقط ٥٠ الف جنيه تسلمها سماحة الافندي لينفقها على الاتباع والانصار والمحاسيب مما المشاريع الوطنية . اما فقراء اللاجئين فلهم منه التحية ومزيد الشوق والاحترام .

في « محكمة الشعب العليا »

محاكمة حزب الاحرار
شباب الحزب يتقبلون الحكم ويشكرون المحكمة

وعادت محكمة الشعب الى الانعقاد ، فنادوا على حزب الاحرار فدخل اعضاؤه وعلى رؤوسهم الطرابيش وجلسوا في اماكنهم بكل خشوع

وقد وقف ممثل النيابة فاتهم حضرات الاعضاء بانهم توظفوا بالجملة فلم يبق في الحزب احد يشكو البطالة ، وانهم تبعا لذلك « خانوا » مبادىء الحزب وغاياته وانهم تركوا الميدان لحيدان ـ اصوات من القاعة تحتج على ذكر حيدان الذي هو حزب البعث الاشتراكي ـ وانهم لا يجتمعون للمشورة في حاضر البلاد ومستقبلها مع انهم نخبة من الكفاءات والمتعلمين واصحاب المواقف الوطنية المشهورة .

* * *

وهنا وقف محامي المتهمين والقى دفاعا طويلا خلاصته : ان الوظيفة تكليف لا تشريف ، وانها فرصة طيبة لخدمة البلاد في عهدها الحاضر . وقد رأينا اعضاء الحزب في مختلف الدوائر يخدمون الشعب ويصرفون اموره بالحكمة والموعظة الحسنة وبالتي هي احسن . فكانوا قدوة لغيرهم وبرهانا صحيحا على اهلية الشباب ومقدرته على العمل والنجاح

وبعد الاجراءات والاسئلة المعتادة صدر الحكم التالي : ان الوظائف التي تركبون ظهرها اليوم تحول دون انتسابكم للاحزاب السياسية حسب اوامر الحكومة . فاما ان تستقيلوا من هنا ... او من هناك لان الجمع بين الحالين ممنوع

ان الوظيفة مفيدة للفريقين الموظف والشعب ، ولكن الخدمات الذي ينتظرها الشعب من الشباب المتعلم تحول دونها الوظيفة لانها تأخذ كل اوقاته ، ولهذا احكم عليكم بتقديم استقالة سريعة (والحدق يفهم) او ان تدخلوا الميدان حتى لا يسيطر عليه حيدان ، والا قرأنا على روح الحزب الفاتحة الخ ...

وقد وعد الاحرار بمراجعة موقفهم والاجتماع قريبا لدراسة امورهم ورسم خطة للمستقبل ، ولما خرجوا هجم البعثيون على الاحرار فخطفوا طرابيشهم بالجملة كما خطفوا الوظائف بالمفرق !

محمود نسيبة

علمنا من مصادر وثيقة ان اللجنة الوزارية قد اختارت الاستاذ محمود زكي نسيبه ، الاستاذ المحاضر في كلية الاقتصاد العليا في بغداد مساعدا للمدير العام لدائرة التجارة والصناعة في فلسطين . والاستاذ نسيبة من خريجي كلية فكتوريا بالاسكندرية وقد اتم علومه العليا في جامعة فؤاد الأول بالقاهرة مدة اربع سنوات حيث حصل على درجة استاذ في العلوم الاقتصادية والمالية . وقد كان خلال سني الحرب مفتشا في دائرة التموين وضريبة الدخل كما مارس الاعمال التجارية الحرة وكان عضوا عاملا في الغرفة التجارية بالقدس . ومما يجدر الاشارة اليه ان الاستاذ نسيبة كان خلال الساعات الحالكة في الخنادق الامامية بجانب قوات الجيش العربي والمناضلين ولم يترك ساحة الجهاد الا بعد مرور شهر عقد الهدنة الدائمة . ونحن نشكر الحكومة على تقدير كفاءات الشباب والاستفادة من معرفتهم وتخصصهم

لماذا خسرنا المعركة ؟

ـ بقلم الكاتب السياسي صاحب التوقيع ـ

هنالك اسباب خطيرة الشأن لا يجمل بنا الآن ان نتعرض لها ونكتفي بالاشياء الاخرى التي سببت النكبة ولم نحسن معالجتها في حينها .

عرف العربي بشدة البأس والبسالة . وضربت الامثال بجبن اليهودي وذله وبخله ومذ طوح بهم القدر الى فلسطين وفقا للسياسة الانكليزية التي كانت تجاريهم وتغذيهم ليرتعوا تحت ظلال حرابها ويلوذون الى حراستها المسلحة . فلا ينتقلوا من مدينة الى اخرى الا في حمايتهم ولا يهنأون في نومهم الا اذا سمعوا دواليب الدبابات الانكليزية تحوم حولهم . وكم مرة التقوا بالعرب فكانوا طعاما لسيوفهم ومن نجا فر لا يلوي على شيء .

الى ان جاءت سنة ١٩٤٨ واعلنت انكلترا بانها تخلت عن الانتداب وانها ستترك فلسطين تنعي سكانها وساستها البله المناحيس فلم نصدق هذا القول والحقناه بفريات الانكليز واكاذيبهم الكثيرة ثم اعتمدنا الدول العربية التي منتنا بالظفر وصرح رجالها المسؤولون بانهم سيؤدبون العصابات الصهيونية وكنا لا نأبه بابناء القيطة الجبناء فصاولناهم وهزمناهم وجاولناهم واسرناهم وما ربحوا مع عرب فلسطين معركة . ولو لم نكن في انتظار الجيوش العربية الجرارة لما تخلينا عن يافا وحيفا والمدن الاخرى ولكنا صمدنا صمود الابطال وارونيا تربة البلاد بالدماء الذكية ولكن اعتمادنا على الجيوش العربية القادمة وانانية الزعامة وجهلها فنون الحرب تركت المدن الكبرى بلا حماية ولم تشحنها بقوات كبيرة تستطيع الدفاع عنها وتهدد ما جاورها من المراكز اليهودية كما انها لم تعمل على توحيد القيادة لتشرف على ادارة جميع الميادين وتعزز المواقع الستراتيجية وتبحث النجدات وتوزعها بدربة القائد البصير فهذه الاسباب الثلاثة التي حرمتنا النصر وسلبتنا الكرامة وافقدتنا بلادنا العزيزة المفداة وهي :

اولا ـ لم نصدق الانكليز بانهم سيتركون البلاد وقلنا انهم وان تخلوا عن الانتداب فانهم لن يتخلوا عن فلسطين ولذلك فقواتهم ستظل محافظة على الامن وانها لن تسمح بمجزرة بشرية وحشية ولكنها انصرفت وكذبت الظنون

ثانيا — منتنا الدول العربية ووعدتنا بان جيوشها الجرارة ستدخل فلسطين في الدقيقة التي ينتهي فيها الانتداب فاعتمدنا على نصير كبير مخلص وجاء دور التمثيل فاتقن الممثلون الفنانون ادوارهم وكذبوا امانينا وآمالنا ولبسوا ثوب العار فضفاضا .

ثالثا — ان انانية الزعامة المنكرة حالت دون تقديم الاكفاء وحرمت البلاد من مواهبهم واخلاصهم وقدمت الاشخاص الذين يسيرون في ركابهم مهما كانوا جهلاء فلم يفكروا ولم يدبروا . وتركوا المدن الكبرى بلا حاميات قوية ولم يوجهوا الشعب بان يبقى في اماكنهم ومنازلهم ولم يوحدوا القيادة بل لم تكن قيادة بالمعنى الصحيح لتدبير الحركات العسكرية حسب التكتيك الحربي الحديث وكان اليهود آنذاك في وضع عسكري سيء الى اقصى مدى السوء لان جبهتهم كانت موزعة فلا يدرون من اين يأتيهم العدو ففي جوف مراكزهم اعداء اشداء وفي جوارهم وعلى حدودهم بواسل مغاوير فلما سقطت المدن الكبرى ظننا من العرب بانها ايام ويعودون تخفق على رؤوسهم الاعلام العربية استطاع اليهود آنذاك من الضغط على العرب في القرى المنتشرة بينهم فقذفوا بهم الى ما وراء الحدود واصبحت لهم جبهة نقية صافية وكانت جيوش الدول العربية منكبة على مهرجان التمثيل ، ومناضلو فلسطين الاشاوس شغلوا باللاجئين والمهاجرين وذهلوا لما اصابهم من كارثة عظمى اصطنعتها الدول العربية وفقا لرغائب الانكلو اميركا فكانت الطامة وخسرنا المعركة . ولكن هذا لن يدوم وسيأتي يوم اغر محجل نذيق فيه العدو مرارة الانهزام او نجرعه كأس الحمام وسنكتب عليه الذل والمسكنة ونستعيد ذكرى اليرموك وحطين والويل لهم من ذلك اليوم العجيب .

« حي »

مصارحات الصريح

بيام

كلمة جد لا هزل

نوجه هذه الكلمة الى اخواننا الفريق المعروف في المدة الاخيرة ... « بالبعثيين » ، ونعمل هذا على مسمع تام من صديقنا الاستاذ موسى بك العلمي. فنرجو من « البعثيين » ان يقرأوا هذه الكلمة بامعان ويتدبروها قبل ان يمطوهم العب وتنزلق اقدامهم ، كما زلقت اقلامهم وآراؤهم انزلاقا لا يحمدون مغبته ، فنقول :

انا وقد أصبنا ببلادنا وامتداد وطننا لن نترك بعد اليوم مجالا للعبث بالعقائد الوطنية وهي تراث دم الشهيد الغالي في فلسطين مدة ٣٠ سنة ، فنحن في استئنافنا عملنا الصحافي هذا — على ما نراه من خطة وطريقة واسلوب — نريد ان نكون من عوامل الخير في بناء هذا الوطن وتجديد كيانه ، ولكننا في الوقت نفسه لن نترك الميدان لأحد يسرح ويمرح فيه باساليب قديمة تارة نواها (مستقرضة) من اساليب الهيئة العربية العليا وضعتها القائية ، وطورا من مذاهب جديدة ماهي الاسماء غير منطبقة على مسميات صحيحة ، كالاشتراكية التي ينادي بها هؤلاء البعثيون ، وهم يتخبطون باعمالهم ، ولا يدرون ماهي الابواب التي يجدر بهم ان يدخلوا منها الى اصلاح الامة الحقيقي اذا كانوا ينشدون الاصلاح حقا.

ونحب في توجيه هذه الكلمة ان نسأل الاستاذ موسى بك العلمي : هل هذه الآراء والاساليب التي ينادي ويتظاهر بها البعثيون هي من آرائه وما يشير به من اسلوب او لا ؟ فاذا كان الجواب نعم فنحن نريد ان نعلم هذا حتى نخاطب رأس الجماعة من الآن فصاعدا، لا اشخاصها آخرين يريدون ان يختلط الأمر بينهم وبينه على وجه ان كل فيه سيئة لصقوها بالاستاذ العلمي ، وان كانت حسنة اضافوها الى انفسهم . فاين هي الشركة الحقيقية في المبادىء بين الاستاذ العلمي وجماعة البعثيين ؟ ... اما اذا كان الاستاذ العلمي لا علاقة بينه وبين هذه المبادىء والاساليب في السياسة فنحب ان نعلم هذا بكل صراحة ، حتى لا نوجه اقوالنا في المستقبل الا الى من نعنيهم بالحصر التام الواضح .

نحن كتبنا ، في « الصريح » مؤيدين المشروع الانشائي الذي يقوم به الاستاذ العلمي ، فهذا عمل طيب نشكره عليه ونساعده فيه ؟ وخير هذا المشروع سيظهر قريبا ان شاء الله ولكننا نجد منطقة غموض بعد ذلك في العلاقة بين الاستاذ العلمي والبعثيين الذين تارة ينتمون اليه وثانية يتنصلون منه . فهذه المنطقة تحتاج الى جلاء من الفريقين ، فريق الاستاذ العلمي ، وفريق البعثيين ، والسبب في هذا هو ان الاشتغال بالاشتراكية في فلسطين فن دقيق للغاية ، لان بين هؤلاء الاشتراكيين من يضمر الشيوعية ويتظاهر بالاشتراكية ، والفرق بين الاشتراكية الصحيحة المقبولة والشيوعية فرق ظاهر لا يحتاج الى توضيح . فنحن لا يوافقنا ضميرنا الوطني ولا عقائدنا السياسية القومية على ان نبقى في الميدان تاركين المجال للبعثيين يعملون كيف يشاؤون في الرأي العام والمحافل والمنتديات والمقاهي دون رقيب . فالرأي العام ليس لفريق دون آخر ، وانما هو منبر عام لا يصح فيه الا الصحيح . والامة هي مرد الأمر في النهاية ، وانما تنتظر ما يزيل هذا الابهام.

تفسير البعث

سأل عضو من حزب الاحرار زميلا له من البعثيين : ما معنى « البعث » ؟

فأجاب ناسيا خصمه اللدود انه مأخوذ من البعثات الى اوروبا واميركا ... او « أبعث » سلامك الى الرئيس الجليل حيث اقاما !

ما زالوا صائمين !

واخيرا يعود الى الميكرفون صديقه وصديقنا القديم الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي بعد غياب عدة سنوات فيقدم الينا في تمام الساعة الثامنة والربع من مساء السبت — اليوم — محاضرته الجديدة القيمة « ما زالوا صائمين » ! وكل من استمع للصديق العزيز في محاضراته العديدة في السنين الماضية سيهرع اليوم لنتمتع بمحاضرة اخرى من الادب الناضج الحر !

مناظر مؤذية ...

تنس ...

منظر الدكتور نزهة وهو بلباس التنس وطوله ١٩٥ سنتمترا ، يلاعب زميلنا مصطفى الطاهر الذي لا يزيد طوله عن ٥٥ سنتمترا .

رقم ١١٠

اذا مشى ادمون روك وعزمي النشاشيبي ومحمود الجيمي يشكلون رقم ١١٠

صلعة ...

احمد الخليل ومحمد اديب العامري واحمد طوقان عند مصنف الشعر

رشاقة ..؟!

جميل وهبه ، اكرم الخالدي ، خيري حماد ، مصطفى امين ، كامل الشناوي ، عباس حافظ .

وقار ...!

كمال ناصر ، توفيق طوقان ، كاظم السباسي ، يوسف حنا

يركبون « بسكليت » ...؟!

موسى العلمي ، راغب النشاشيبي ، سعد الدين العارف ، الشيخ صبري عابدين ، شريف القبج

« عينات » من دعواتهم ..

لو انفتح باب السماء ، لا سمح الله !!

الحزب العربي — اللهم اهلك المعارضين

المعارضون — اللهم اهلك الحزب العربي

الشعب الفلسطيني — استجب يا رب

***

حسين الخالدي — انتقم من موسى العلمي

موسى العلمي — ومن حسين الخالدي

المفتي السابق — حالا يا رب

***

حمدي الزعيم — اقصف عمر نوري السعيد

نوري السعيد — وعمر حمدي الزعيم

الشباب — لا تؤجلها يا رب

***

الهيئة العربية العليا — اقفل « الصريح »

« الصريح » — بي وبأعدائي يا رب

المجلات الاخرى — يا رب آمين

نكتة الاسبوع

ارسلت وزارة المعارف في العراق الى وزارة المعارف في المملكة الاردنية الهاشمية توصية رحيمة بالمعلمين الفلسطينيين الذين « طردتهم » من مدارسها ! ، وهكذا انعمت عليهم بالتواصي وسحبتهم من النواصي .

صحفيون في الخدمة

يوسف حنا	: شماعة
الشيخ الفاروقي	: منظار
مصطفى الطاهر	: كرة
اكرم الخالدي	: طاحونة
عبد الغني الكرمي	: بار
محمود الجيمي	: برميل
خيري حماد	: وكالة ...
عبد الهادي عرفان	: قلم
علي خلف	: خلفا در
اسحاق عبد السلام	: الجاسوسة الحسناء
ماجد القطب	: مأذون
حسين حسني	: مضرب
محمود ابو الزلف	: طحان ..
منيف الحسيني	: ثلاجة !

برقية !

عثرنا على صورة من برقية صادرة من قيادة جيوش الدول العربية هذا نصها : « انسحبنا من فلسطين حسب خطة مرسومة في لندن ونيويورك ! »

حدود .. وحدود !

خطب فضيلة الشيخ محمد الحنبلي في نابلس فقال « انها حدود الله فلا تتعدوها » . فاجابه فلاح من قضاء طولكرم : « عندنا حدود اخرى امرتنا الدول العربية ان لا نتعداها » ... فاحرج الخطيب !

عندما ... تسوء الاوضاع !

وزارة ...

عندما تسوء الاوضاع يجب تأليف وزارة فورية على الصورة التالية :

للرئاسة والخارجية	— يوسف حنا
للداخلية	— مصطفى الطاهر
للدفاع	— عبد الله نعواس
للطيران	— داود العيسى
للبحرية والكهرباء والجوية	— ثابت الخالدي
للمالية	— عبد الغني الكرمي
للخزينة والسندات المالية	— خيري حماد
قاضي القضاة والفرق الصوفية	— عزمي النشاشيبي
للمدلية والتشريع	— اسبيرو العيسى
للمعارف	— انيس نصر
للاديان	— عبد الهادي عرفان
للزراعة والتجارة	— رشاد ابو غربية
للصحة والاسعاف العام	— محمود الجيمي
للاشغال العامة والمداخل	— الياس نعواس
للتموين	— اكرم الخالدي
للشؤون الاجتماعية	— احمد العقاد
للدعاية والنشر	— صبحي القطب

احتلال سوريا ... !

تم تكيف الوظائف الحالية في فلسطين للتوظيف ... العائلات فعقدوا اجتماعا خطيرا قرروا فيه احتلال سوريا بالاحتلال الوظائف هناك ... برافو ...!

في العلالي !

احمد : ليش بتسمي الهيئة العربية نفسها (عليا)

علي : لانهم يعيشون في القصور والعلالي في الاعالي !

خاتم « البشوات »

يظهر ان بعض الناس في نابلس يطمعون في « الباشوية » ليباهوا بها صديقنا راضي باشا النابلسي ، فقلنا لهم : لن تنالوها ، لان راضي باشا « خاتم » البشوات والرسل ! فحزنوا وحزنا لحزنهم !

حكم الشرع ...!

يحكم الدين الاسلامي بقطع يد السارق الذي يسرق بطيخة ... فلماذا لا يطبق هذا الحكم على الذين يسرقون الالوف ومزارع البطيخ ؟ لو طبقوه لاصبح (اللي بالك فيهم) بلا ايدي ولا ارجل !

اجتماع صحفي

وجهت مديرية الصحافة والنشر في فلسطين الدعوة الى الصحفيين لحضور اول مؤتمر صحفي لها . وقد عقد الاجتماع برئاسة سعادة مديرها الاستاذ محمد اديب بك العامري وبحضور الاستاذ حازم بك نسيبة مساعده ، والاستاذ رفيق التمر وحفنة من زملائنا العظام

وقد رحب سعادة المدير بالصحفيين وابان لهم الغرض من هذا الاجتماع . ثم اخذ يجيب على اسئلتهم بلباقة ودراية وتعمق ، وبعد الانتهاء وقف الصحفيون وشكروا للاستاذ العامري وزملائه عواطفهم نحو الصحافة واستعدادهم لمساعدتها في اداء واجبها القومي

— حقا انه اجتماع موفق !

« صلعات » عزيزة ...

من المنتظر بعد صدور امر معالي الحاكم العام بوجوب تغطية الرأس عند دخول دوائر الحكومة ان يفتح التجار محلات (لتأجير) الطرابيش والحطات والعقل ، وقد قال لنا احدهم انه سيأخذ اجرا بسيطا من الزبائن نظرا للازمة الاقتصادية .

ومن المنتظر ايضا اختفاء « صلعات » كثيرة كانت تضيء من غير زيت ... !

زيادة اخلاص

قال لنا احد اعضاء حزب البعث انهم يطالبون بوحدة فلسطين مع شرق الاردن بينما يطالب حزب الاحرار بالاتحاد معها والفرق واضح بين المطلبين ... فقلنا له زيادة اخلاص منكم !

حذف جهة !

من المنتظر ان تحذف ادارة المعارف جهة الغرب بعد ضياع الجهة الغربية من الوطن السليب ... وهكذا ستكون في فلسطين ثلاث جهات بدلا من الجهات الاربع وهذا تخفيف محمود على الطلاب « الغلابى » !

اوامر عسكرية ممنوعة

خوفا من خرق الهدنة !!

وقف مدرب الجيش وصار يعطي الاوامر العسكرية لجنوده ، فلما وصل الى « الى الامام سر » وقف الجنود في اماكنهم ورفضوا الأمر قائلين : ان هذا الامر ممنوع خوفا من خرق الهدنة !!

سوق ... !

دخل احد الفلاحين ناديا من اندية الادب والشعر ، فرأى لوحة مكتوبا عليها « سوق عكاظ » ، فنادى زميله قائلا : هات البقرات ... هذا سوق جديد غير سوق المواشي في طولكرم !

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

من الشعب الفلسطيني للهيئة العربية العليا ...

اما الزبد فيبقى في مصر ...

واما ما ينفع الناس فيعود الى البلاد !

ومنه الى فخامة حسني الزعيم بعد توقيع الهدنة :

كلهم في الهوا سوا ... اضاعوني واي فتى اضاعوا ...

ومنه ايضا « لابي الكلام » عزام :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما يشتهي عزام ..!

من قرارات بلودان الى موشيه دايان :

اولئك « آبائي » فجئني بمثلهم

اذا جمعتنا يا جرير المجامع

من صاحب « النسر » ، لاكرم الخالدي رئيس تحرير « النهضة » :

هجرني ، وراح وخلاني

آآسي القلب ... وعاداني !

من سليم اللوزي ، الصحافي الحزون الى زوجته اليهودية الادونة « رفقة » مزراحي غير المصون :

قبضة من بنك مزراحي ثمينة

ودمع لا يكفكف يا « ادونه » !

من حزب « البعث » السوري الى « زميله » الفلسطيني :

كلنا في أكل الهوا سوا ...

من رياض الصلح الى انطون سعادة :

أنتم السابقون ... الخ ...

كيف استقبل « حفاة » الرأس بلاغ الحاكم العام

اصدر معالي الحاكم الاداري العام فلاح باشا المدادحة بلاغا طلب فيه من (حفاة الرأس) ستر (عورتهم) وارتداء الطرابيش او الكوفيات المخططة بالالوان الزاهية .

وقد استطلع مندوب « الصريح » الحالة بعد صدور هذا البلاغ فوجد باعة الطرابيش والكوفيات و(المكوجية) في نار الفرح وحرارة السرور وغلاء الراحة التامة حتى انهم رفعوا « الشراية والعقال » بدل الاعلام !

اما شباب اليويو فقد وجدهم في حالة يرثى لها . فكيف يغطون الشعر اللامع الذي (ربوه) احسن تربية ليقوم بوظيفة مغازلة البنات ؟ كيف يسترون على الرأس بطربوش أو حطة وعقال وهم من انصار (السفور) ؟... لقد ابيضت أعينهم من البكاء .

اما الشعب — وخصوصا اصحاب الصلعات المعروفة — فقد استقبل البلاغ بالانشودة المعروفة :

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم

ان التشبه بالكرام (فلاح) !

ايجاد شغل للزعماء !

يدرس بعض الشباب اقتراحا تقدم به احد اعضاء حزب الاحرار ، خلاصته « ايجاد شغل للزعماء حتى لا يشتغلوا فينا » !

محادثات ... تلفونية ؟ !

آلو — هنا اللجنة القومية بيافا ... المظاهرات بدأت يا سماحة الرئيس ، ومعناها الثورة ... ارسلوا السلاح حالا

... — بارك الله فيكم وفي ثورتكم ... السلاح سوف نرسله ، فاستمروا ، بلغوا سلامنا سلفا لاطفال الشهداء .

آلو — هنا سكان قرية دير ياسين ... بلغوا سكرتير الهيئة العربية العليا الدكتور حسين الخالدي ان اليهود قتلوا اقسامنا من الرجال والنساء والاطفال

... — يا للكارثة . ان القول يخالف ما قلته للعالم من ان اليهود قتلوا جميع السكان ... فأوعزوا لليهود ان يفعلوها حتى لا اظهر بمظهر التهويل

آلو — هنا صحف فلسطين ... تريد رفع شكواها لدولة رئيس الحكومة الاردنية الهاشمية عن معاملة دوائر الرقابة وغيرها في عمان

... — بلغوا أصحاب الصحف اننا سنستغني عن الصحافة حتى نستريح من الرقابة ... « والباب اللي بيجي منه ريح سكره واستريح » !

والى هنا اقفلت السكة ، لا الصحف !!!

هؤلاء الاعلام .. في السينما والافلام !

غرام وانتقام	: العرب والجلترا
جمال ودلال	: عوني عبد الهادي
قلبي دليلي	: سليمان طوقان
المجنونة	: حكومة غزة
دائما في قلبي	: اكرم زعيتر
شمعة تحترق	: موسى العلمي
انتصار الشباب	: عمر الصالح البرغوثي
الطريق المستقيم	: احمد طوقان
بواب العمارة	: خالد الفرخ
طاقية الاخفاء	: جمال طوقان
رصاصة في القلب	: انطون سعادة
الوردة البيضاء	: قدري طوقان
ممنوع الحب	: دولة اسرائيل
اولاد الفقراء	: الكرمي، والخالدي، وحماد
الشاطر حسن	: عبد الله الريماوي
المستقبل المجهول	: قضية فلسطين
فتاة متمردة	: مجلة « الصريح »
اصحاب العقول في راحة	: يوسف حنا
اولاد الذوات	: عزمي النشاشيبي
جوهرة	: محمد اديب العامري
بنت الباشا المدير	: محمد احمد حلمي باشا
مجد ودموع	: احمد الخليل
حبيب العمر	: نعيم عبد الهادي
برلنتي	: حكمت التاجي
عنبر	: اسماعيل البلبيسي
الفنان العظيم	: احسان هاشم
رجل لا ينام	: خليل حيمور آل سيف
روميو وجوليت	: محمد عبد الهادي ونعيم طوقان
اولاد الشوارع	: اصحاب مجلة « النفاق »
دنانير	: نظيف الخيري
احلام الشباب	: جميل عبد الهادي
الحب الاول	: كاظم بدوي
نحو المجد	: ابراهيم صنوبر
غزل البنات	: حزب البعث
المتهمة	: الهيئة العربية العليا
الليل لنا	: الصحفيون
ذهب مع الريح	: ...
البؤساء	: اللاجئون

نطة ... واحدة !

قال الشاب الاشتراكي للمجرم الشيوعي : كلها « نطة » واحدة واكون عندك .. يا نعيش سوا ، يا نموت سوا ... في ستين الف داهية !

بين جحا وجحية

جحية : احب يا بابا ان أسألك هذه المرة سؤالا واحدا في السياسة التي يفهمها عقل ولد صغير مثلي ، بشرط ان تجيبني بالصدق والامانة والذمة .

جحا : وهل يا جحية عرفت في ابيك حتى الآن غير الصدق والصراحة ، واما علمي بالاشياء فاصيب فيه واخطئ . لاني لست من خريجي الازهر ، ولا كمبردج ، ولا اكسفورد . علمي يا جحية على « ... » !

جحية . طيب سؤالي هو هذا : هل يا بابا — اجتماع فريق من رؤوس العرب الكبار « الكبار » في لندن عما قريب يضعف او يقوي الجامعة العربية — وكان قبل ما أنسى ، يا بابا : هل الجامعة العربية نفسها شو صار فيها ؟ ، هي حية أو ميتة ، او تحت « البنج » او في « اجازة » ؟

جحا : يا خبيث يا ابن الخبيث ! « خيط بغير هالمسلة » ! هل انا عمك كلايتون ، او عبد الرحمن عزام ، حتى اجيبك على هذا السؤال !

جحية : « يضحك ويقهقه » ...طيب يا بابا ، واذا احببت ان اسأل خبيرا علميا عن هذه الحالة الغريبة بين العراق وسوريا فمن اسأل ؟

جحا : هذه استطيع ان ادلك على من يجيبك عليها .

جحية : الدكتور فاضل الجمالي ؟

جحا : كلا

جحية : الدكتور محسن البرازي ؟

جحا : كلا

جحية : من اسأل اذن ؟

جحا : « سترانغ » ، ستر الله عليك وعلينا يا جحية .

مرحى ... مرحى !

توزيع (الحجات) مجانا على الفلسطينيين !

جلالة الملك السعودي يقدر ظروفنا المالية كل التقدير .. !

كان احد دهاة المال والاقتصاد في المملكة السعودية قد اقترح ان تقرض المملكة التي تغوص في بحور من الذهب أهالي فلسطين مليونا واحدا من الملايين الطائرة في الهواء لينفقوها على اصلاح بلادهم ، لان الشعب الفلسطيني اذا قام من كبوته واستقامت له الامور يرسل آلاف الحجاج ، فنكون قد اعطينا باليمين وقبضنا بالشمال .

وقد تفضل جلالة الملك السعودي حرسه الله فقدر ظروف اهالي فلسطين تقديرا عظيما فأخبر الهيئة العربية العليا — حرسها الله ايضا — بان جلالته لا يريد من اهالي فلسطين ان يتحملوا نفقات الحج ومشقاته وانه عزم على « منحهم » ... « الحجات » وهم في بيوتهم — على البارد المستريح — كما تمنح الالقاب والرتب والنياشين وستكون « الحجات » الجديدة بواسطة الهيئة ايضا لانها حائزة على الثقة الغالية .

مرحى ... فان الشعب الفلسطيني لا يقلق باله سوى ضياع موسم الحج بعد ضياع بلاده . ومبروك للحجاج « النايلون » !

موسى نمر ينضم الى حزب البعث

شباب « اليويو » يرحبون بالعضو الجديد . ويقبلونه اعجابا !!

اخذ الاستاذ موسى نمر حاكم الصلح السابق يدرس في المدة الاخيرة برامج الاحزاب لينضم الى احدها لانه عزم على الاشتغال بالسياسة . وقد اعجبته مبادىء حزب « البعث » ومظاهر الحزم والعزم والهمة القعساء البادية على وجوه شبابه . فقدم طلبا نظرته الهيئة الادارية حالا فقررت قبوله للاستفادة من تجاربه وحكمته ومعرفته الواسعة في ... كل الفنون ... وهكذا دخل الاستاذ موسى نمر حزب البعث عازما على البقاء فيه الى النهاية .. حتى ولو طفش منه كل الاعضاء ، فهنىء شباب الحزب بالعضو الجديد راجين له تحقيق الامل والنشاط في العمل

تأثير الملابس !

لاحظ احد الضباط ان العساكر الذين ارتدوا ملابس قديمة مستعملة لا يطيعون القوانين والاوامر ، وانهم غلاظ القلوب لا يهتموا بشيء .

وبعد البحث تبين ان هذه الملابس كان يلبسها الجنود اليهود !

تبديل الاسماء !

عمد احد ابناء الشعب الى حيلة جديدة مبتكرة للحصول على وظيفة في الحكومة ، فقد استبدل اسمه القديم — سليمان بن عليان — حينما قدم طلبه باسم لامع من اسماء العائلات المعروفة فتوظف حالا . فلفت انظار ابناء الشعب الى هذه الوسيلة الجديدة وندعوهم الى تمزيق شهاداتهم واستبدال اسمائهم باسماء معروفة !

لمحات وأفكار عابرة

— بقلم الصحافي المعروف الاستاذ خيري حماد —

مصرع الحرية ...

واخيراً مات انطون سعادة زعيم الحزب القومي الاجتماعي، والرجل الذي افزع حكومة لبنان، والقائمين على الحكم فيه عهداً ليس بالقصير، بعد ان فشل في الانقلاب الذي قيل انه كان يعد العدة للقيام به.

لست من السوريين القوميين الذين كانوا يعملون تحت لواء الزعيم الذي «ذهب مع الريح». وفي الحق فقد كنت مع نفر من اخواننا القوميين العرب اثناء عهد الدراسة في جامعة بيروت، نعمل ضد «سعادة» وضد حركته التي كانت وقتذاك في مهدها، للخلاف البين بين ما يعتنقه الزعيم وجماعته من مبادىء سورية قومية فينيقية وبين ما كنا ندين به من مثل قومية عربية. ولكن موت «الزعيم» — وبالطريقة التي لقي حتفه فيها — يثير في النفس اشجاناً وكوامن ان دلت على شيء، فانما على سيطرة الروح الرجعية على اعمال «المتحكمين» فينا، وعلى تهورهم في كبت كل فكرة ومبدأ، مهما كان نوع تلك الفكرة او اتجاه ذلك المبدأ...

لقد كان «الزعيم» سعادة وحركته اعداء كثر فمنهم القوميون العرب، ومنهم ذوو النزعة اللبنانية الاستقلالية، ومنهم الشيوعيون الذين ينكرون على سعادة حركته الفاشستية الديكتاتورية، ونزعاته الفردية النازية. وكان من الطبيعي ان يلقى من هؤلاء الاعداء الكثر، اشد المقاومة واعنفها، وان يتوقع هو لنفسه — كما يتوقع اصحابه له — مصيراً ان لم يشبه المصير الذي انتهى اليه، فلا يقل عنه هولا وتتائج. ولكن احداً من ذوي الفكر الحر، لم يكن يتوقع ان يقبض على سعادة في بلد غير بلده، وان يسلم الى لبنان، رغم ما في ذلك من مخالفة صريحة للعرف الدولي، ليعتقل ويحاكم ويعدم ويدفن في اقل من اربع وعشرين ساعة، دون ان يسمح له بحق الدفاع عن نفسه، ودون ان يسمح لمحاميه بدراسة القضية واعداد الدفاع، ودون ان يسمح له ايضاً بوداع زوجته واطفاله قبل ان يلقى نهايته المحتومة.

وكانت هذه النهاية محتومة بالنسبة الى سعادة، او الى اي قائم بحركة انقلابية ضد أي نوع من الحكم مهما بلغ سوءه وعجزه، اذا فشل في حركته، وقدر له ان يخفق فيها. لكن الاجراءات التي اتبعت في المحاكمة، والسرعة التي انتهت فيها والتي ندر ان كان لها مثيل في التاريخ، تلقي ضوءاً على الحقيقة الواقعة، وهي ان حرية الفكر والرأي والدفاع عن المبدأ مفقودة حتى في لبنان الذي قيل دائماً انه في طليعة الدول العربية نهضة وتقدماً وحضارة ...

دعاية ... لا حل

اعلنت حكومة «اسرائيل» انها قررت السماح للنساء والأطفال — دون الخامسة عشرة طبعاً — من اقرباء العرب الموجودين حالياً في المنطقة التي يحتلها اليهود، بالعودة الى اهلهم ودورهم وذويهم، واهتبلت الصحف اليهودية هذه الفرصة للتطبيل والتزمير، والتدليل على الروح الانسانية التي يتمتع بها اليهود، والتي تسيطر على جميع تصرفاتهم، ومنها السماح للعائلات العربية بالتئام شملها، ورتق صدعها في ظل «اسرائيل» ...!!

قد تكون بادرة حسنة، كما شاءت امريكا ان تسميها، او كما اراد معالي رئيس الوفد الاردني ان يصفها. ولكن الشيء الثابت ان هذه البادرة لا تحل مشكلة انسانية، او غير انسانية، وانها لن تسري الا على عدد بسيط من اللاجئين لا يربو على بضعة آلاف، وهو ما في وسع الدول العربية ان تحتمله، بالاضافة الى مئات الالوف من اللاجئين الذين ما زالت قضيتهم تنتظر الحل ...

اما المنة التي يمن بها اليهود علينا والتي يستخدمونها للدعاية والتطبيل والتزمير فمردودة اصلاً وفرعاً اذ المعروف

رغم الاوضاع الشاذة التي تسود فلسطين الآن، والتي تتنافى مع كل عرف وقانون دولي، ان العرب الذين ظلوا في المناطق التي يحتلها اليهود — والتي اصبح اسم «اسرائيل» يطلق عليها — قد اصبحوا «اسرائيليين»، بعد ان كانوا فلسطينيين بحكم الحق الاصلي لا المكتسب، وان القانون الدولي يسمح لنسائهم واطفالهم دون سني الرشد — ولنقل انه سن الخامسة عشرة — بالرعوية «الاسرائيلية» اصلاً لا اكتساباً، وان من حق هؤلاء الرعايا «الاسرائيليين» ان يعودوا الى بلادهم دون ان تتمكن حكومة «اسرائيل» من ابعادهم او نفيهم او نزع الرعوية «الاسرائيلية» عنهم.

ان قضية اللاجئين لا يمكن ان تحل على اجزاء، كما انها لا تحتمل التسويف والتأجيل والمساومة. فاذا شاء اليهود ان يستمروا في مساوماتهم على حساب نكبة اللاجئين وشقائهم ومصائبهم، ففي وسع الدول العربية ان تطلب في الحال — ودون تريث او امهال — تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة القاضي بحق كل لاجىء في العودة الى مسقط رأسه. واذا حاول اليهود التملص من تنفيذ هذا القرار ففي وسع الدول العربية ان تحملهم مسئولية فشل المفاوضات، وانهاء، وتعمل في الوقت نفسه، استعدادها لاستيعاب اللاجئين في بلادها، ومنحهم الرعوية والسماح لهم بالعمل كأي من رعاياها، تاركة قضية فلسطين دون حل، حتى تتهيأ لها السبل والوسائل الكفيلة بحل هذه القضية حلاً عادلاً يضمن لعرب فلسطين حقوقهم واسترداد وطنهم وكرامتهم.

وما دمنا في الحديث عن هذه الناحية فانه لما يبعث على التفاؤل، ما ادلى به معالي الملقي باشا بعد عودته من لوزان من ان الدول العربية مصممة على ان تكون قرارات هيئة الامم المتحدة بتنفيذ مشروع التقسيم الاصلي، وعودة اللاجئين جميعاً والتعويض على من لا يود العودة منهم، هي اقل ما تقبل به في مفاوضاتها مع اليهود. وكلنا امل بان تتمكن الدول العربية من الوصول الى هدفها هذا بفضل اتحاد كلمتها وتعاونها في سوق المساومات والمناورات في لوزان.

الى مصر الشقيقة ...

نوجه هذه الكلمة الصريحة المخلصة

«خذ من الحكمة من اي وعاء خرجت» — مثل شهير معروف، نحب أن نستعين به ونحن نوجه هذه الكلمة المخلصة الى مصر، المتوثبة الى زعامة العالم العربي، ان استطاعت، فنقول:

يا شقيقتنا الكبرى، ليس بمثل هذه الصحف تتمكنين من استمالة العالم العربي الى الانضواء تحت لواء زعامتك، والسير في طريقك. اننا نرى معظم قوتك، ايتها الشقيقة الكبرى، هو هذا النفث والاستفزاز في صحفك الكبرى. فالصحف عندك جهاز الدعوة والدعاية وقد انطلق هذا الجهاز في السنوات الاخيرة، ولا سيما بعد قيام الجامعة العربية، وبعد تأزم قضية فلسطين، وقبل «العزم» على «تأديب العصابات الصهيونية»، وبعد الفراغ من هذا التأديب — انطلق هذا الجهاز، يصخب لمصر، ويحمد من رأي ما ترى مصر، ويضحك لمن يضحك مع مصر، ويشتم من لا يصفق مع مصر ويقدح في من ينتقد عملاً من اعمال مصر. اذن فالمسألة مسألة هذا الجهاز الصحفي العنيف الجبار المؤلف من الصحف اليومية والاسبوعية، تنتشر في الوادي وجاراته، فمن جاء حظه في يوم «النعيم» رفعه هذا الجهاز الصاخب الى السماء، ومن جاء حظه في يوم «البؤس» خفضه هذا الجهاز ورمى به الى الحضيض. ثم نرى المنطق قليل الظهور في كل هذا، فالى اين نحن سائرون، ايتها الشقيقة العربية الكبرى؟

***

اننا نجل في مصر الجبارة الحقيقية، الحكمة وسداد الرأي، ونتطلع الى مصر لنستعيد ونقتبس. فاذا ما حاولنا ان نأخذ هذا من جهاز الدعاية عند مصر، وجهاز الدعاية هو هذه الصحف، لمسنا الفشل، وعدنا بشعور الخيبة ويا للاسف في غالب الاحيان.

***

نحن نعلم، وكل واحد يعلم، ان سياسة الدول في هذا العصر لا تنعكس كلها على هذا الشكل في جزء من آلة الدولة، وهو الصحف. بل الصحف لها في المقام الاول وظيفتان عظيمتان: الاولى، الاعراب للدولة عن الرأي العام الناضج الصحيح في الامة، والاعراب للامة عن الخطة المحكمة الحكيمة التي تقررها سياسة الدولة. اما في قضية فلسطين، وقضية الجامعة العربية، وقضية «المعسكرات» السياسية داخل الجامعة العربية، فاننا نرى صحف مصر لا تستعمل الا منظاراً واحداً هو الذي ترى من خلاله مشتهيات مصر وأمانيها، ومناصري هذه المشتهيات والاماني. وليس هذا عدلاً وانصافاً. فلتتزن صحف مصر في اداء رسالتها، ولتتبع سواء السبيل، ولتنصف، وهذا كله مما نريده من صحف مصر متيسر عند حكماء مصر ومديري شؤونها المسؤولين. اذن فلماذا هذا الالتواء يا صحف مصر؟

***

علينا ان ننصف اذا شئنا ان نحيا اسرة دولية عربية واحدة، فأين أهو الوعاء الكبير؟

الى بعض الناس ...

... سياسة «الصريح» واضحة

تحب «الصريح» ان تقول لبعض الناس هذه الكلمة المخلصة، كلمة حق لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها:

نلقى في اثناء تجوالنا في البلاد فريقاً «معلوماً» من الناس، لهم صبغتهم السياسية «التقليدية» التي لا تقوم على مبدأ سياسي واضح محدود، ولا على خطة مرتبطة بمستقبل البلاد، وانما تقوم هذه الصبغة على «بقايا التعلق» بشخص من الأشخاص الذين كانوا العلة المباشرة في ايصال فلسطين الغالية الى ما وصلت اليه في النهاية من هذا المصير الرهيب. و «الصريح» تعتقد ان جميع الاحزاب السياسية التي قامت في البلاد كانت مخلصة وكانت تريد الخير، ولكنها لم تعمل يوماً ما عملاً منظماً لوقف تلك السياسة «الشخصية العائلية» عند حد، فكان ما كان. وليس في البلاد اليوم احزاب، وهي وان عادت الى الوجود، فلا نظن انها ستكون اليوم خيراً من اخواتها بالامس. ولا بد للرأي العام من هداية وارشاد ولكن باخلاص وفي سبيل الله والوطن الجريح الذبيح. و «الصريح» لا تقول بان فلسطين قد ضاعت ضياعاً نهائياً، وان قام لليهود هذا الكيان الاعجف في ناحية من البلاد. ولكن «الصريح» تؤمن ان هذا المأزق الحرج الذي وقفت فيه فلسطين هو محك القرن العشرين للامة العربية جمعاء. وقد اخذت الدروس والعبر من هذا المحك، ولا بد للامة العربية من ان تستفيق من هذه الغفوة، وتحطم هذه الاسمال البالية في اشكال الحكومات والدول العربية وتنشىء اتحاداً عربياً مستأنفاً، منيعاً محكماً، مبنياً على العلم واستغلال ثروة البلاد، واحاطة هذا الاتحاد بقوات عسكرية تأكل الاخضر واليابس، وانف اميركا وبريطانيا «الصغرى» راغم!

ولكن هذا الاتحاد الجديد، ليس من رجالاته، عزام، ولا مردم، ولا الصلح، ولا القوتلي، ولا السعيد، ولا اتباع هؤلاء. فنحن اذا جئنا ندلل على الباطل الزائف من تلك السياسة الشخصية «الانانية» التي استمرت ثلاثين سنة، وجاءت بالويل الجارف، فانما نقول ذلك قياماً بواجبنا الصحفي القومي اولاً وارشاداً للراي العام ثانياً، وحماية لهذا الراى العام من التضليل ثالثاً. وهجرتنا هي بعد كل هذا الى الله وحده، وهذا الوطن المقدس الذي يجب ان يقضي ابناؤه اليوم على الوثنية في السياسة. اننا عرب، واننا مسلمون

«الصريح»

مساعي امريكا

لتدويل مدينة القدس

ذكرت المصادر الاجنبية في القدس ان عدداً كبيراً من رجال الحرس الاميركي قد وصلوا مؤخراً الى فلسطين، وان بعضهم وصل الى القدس من القسم الشمالي من المنطقة التي يسيطر عليها اليهود واحتلوا عمارة فندق الملك داود وبعض العمارات العربية المجاورة لها. والمعروف انهم سيبقون في القدس الى ان تظهر نتائج مساعي الحكومة الاميركية بشأن تدويل مدينة القدس حسب الخرائط التي وضعت لذلك ...!

موظفون منسيون ...

فانصفوهم، ايها المسئولون!

عمل فريق من الموظفين في الحكومة مدة سبعة شهور ونصف الشهر تقريباً من ١٦—١٢—٩٤٨، في ظروف كانت سيئة قاسية. ورغم ذلك قاموا بواجبهم الوطني خير قيام. وقد وعدتهم «الحكومات» المتعاقبة على فلسطين بالانصاف والدفع، ولكنها كانت وعوداً طارت في الهواء.

نرجو من معالي الحاكم العام انصافهم، فهم اصحاب حق وعائلات، وهم الآن في ظروف مالية قاسية.

مشروع عملي مفيد

اقتراح بفرض ضريبة «مل» ...

كنا نتحدث مع بعض الشخصيات في اسباب النكبة وكيف نعمل من جديد على النهوض ببلادنا؟ وقد سمعنا رأياً عملياً من سعادة عبد الرحيم بك الساكت مدير شرطة منطقة رام الله، اذ قال: ان المال هو عصب الاعمال كلها. فاذا اردنا القيام بمشاريع وطنية فما علينا الا ان نجمع المال عن اهون السبل وأيسرها، فنفرض على الكماليات وغيرها ضريبة شعبية بسيطة مقدارها «مل واحد». ومن هذا المل نجمع اموالاً طائلة نرصدها لمشاريعنا الوطنية. ولقد سبقنا الغير الى هذا المضمار»

— انه اقتراح عملي، حبذا لو ينفذه حزب من الاحزاب، أو هيئة من الهيئات.

المعنى واحد

تقابل اثنان، فقال احدهما: انا يهودي... فاجابه الثاني: وانا شيوعي... يعني رفاق، او: تعددت الاسماء والمعنى واحد!

موعد ...!

اختلف عضوان من حزبي الأحرار والبعث على تعيين مكان اللقاء بينهما، اذ طلب البعثي ان يكون في الاوتيل بينما اصر الحر ان يكون في الدائرة!

نهاية قط ...

كيف وقعت مأساة اربعة من الشهداء العرب

حدثني صديق قادم من قلقيلية عن مأساة العرب الاربعة الذين قتلهم اليهود ظلماً وعدواناً في بياراتهم الواقعة في المنطقة التي شاءت السياسة ان تقتطع من الجزء العربي لتضم الى المنطقة اليهودية قال:

اربعة من الشهداء، اصبحوا ابن عشية وضحاها، يجدون بياراتهم، التي انفقوا في سبيلها كل ما يملكون، والتي قضوا حياتهم كلها يكدون ويسعون، ليشهدوا انتاجها واثمارها، تضم الى المنطقة اليهودية، وتفصل بينها وبينهم — وهم في قلقيلية — اسلاك شائكة، وحدود وخطوط. وهالهم ان يروا كد حياتهم ونتاج اعمارهم، يهددها الذبول والجفاف اذا لم يتعهدوها بالسقاية والارواء، شأنها في ذلك شأن الالوف من البيارات العربية التي كانت حتى العام الفائت عماد ثروة البلاد ودعامة كيانها الاقتصادي.

وقر عزمهم على المجازفة بحياتهم ليحفظوا لارضهم وبياراتهم ومصدر رزقهم حتى يقضي الله امراً كان مفعولاً، اذ ما قيمة الحياة بدون ارض وبدون مصدر رزق. فكانوا يتسللون عبر الاسلاك الى ارضهم يسقونها، والى اشجارهم يتعهدونها. ولحظ اليهود ذلك، فجاء نفر منهم، وعلى رأسهم ضابط يهودي، ظهيرة اليوم الذي سبق الصيام، فوجدوا الأقرباء الاربعة يأكلون وجبة الغداء، فانكر عليهم الضابط تسللهم دون جواز مرور، ثم جاء بقط عثر عليه في انحاء البيارة، فربطه الى شجرة امامهم ثم اطلق عليه النار فصرعه قائلاً: «ستكون نهايتكم كهذا القط اذا كررتم المجيء، واعدتم التسلل، وكما ذهب هذا القط دون ان يسأل عن دمه احد، ستذهب دماؤكم هدراً» ... قال هذا ومضى مع رفاقه.

وجاء اليوم الثاني، فذهبوا الى ارضهم غير عابئين، اذ كيف تكون نهايتهم كالقط، وهم انما يقصدون ارضهم، وعلى مقربة منهم يقف اهلهم وذوو قرباهم، ومن ورائهم جيش واتفاقية هدنة، وقوانين دولية مرعية... وجاءهم الضابط وجنوده، فقيدوهم وتقلوهم، الى الاسلاك الملعونة. فاوقفوهم امام اعين النظارة من اهل قلقيلية، ومن جنود الجيش المرابط فيها، واطلقوا عليهم النار، فصرعوا ثلاثة منهم للتو والساعة، واصيب الرابع بجراح بالغة وقاتلة ...

وصدقت نبوءة الضابط اليهودي فكانت نهايتهم كذلك القط ... وذهبت دماؤهم هدراً ...

هذه هي القصة كما رواها لي ذلك الصديق الذي أثق بصحة قوله ... أضعها بين يدي القاري، والسلطات المسئولة دون تعليق ... ففيها ما يغنى عن ذلك كثيراً ..!!

اسعد سالم وعقيلته ...!

كان احد المدعوين الى حفلة الكلية الاهلية برام الله قد نسي تذكرة الدعوة، فلما وصل الى باب الاجتماع ادخله الاستاذ اسعد سالم بتذكرته قائلاً: «لم تحضر زوجي الاجتماع، لهذا يجوز ان يدخل بدلاً منها، لان التذكرة لاسعد سالم وعقيلته ... فضحكنا من هذا الفصل وقدمنا التعازي لاسعد على زوجته الجديدة ... مبروك!

تقدير في محله

لخدمات مستشفى الدكتور ملحس بعمان

بلغنا ان مجلس الوزراء، والجهات المختصة العالية، قد قدروا خير تقدير الخدمات الخيرية الانسانية والوطنية التي يؤديها مستشفى الدكتور في عمان الى الجمهور، وما يساهم فيه في هذا السبيل بطريقة صامتة شأن امثال هذا المستشفى في البلاد الراقية الواعية، فقرروا اعتباره من المستشفيات الخيرية التي يحق لها ان تتلقى مساعدات الحكومة وتسهيلاتها تيسيراً للمضي في هذه الخدمة الانسانية. واننا نشكر مجلس الوزراء، والجهات المختصة على هذا التقدير الذي جاء في محله لان مستشفى الدكتور ملحس في عمان مؤسسة وطنية قامت على عصامية الدكتور ملحس المليئة بالعزم والحيوية، فضربت لنا مثلاً عالياً في البناء القومي المجرد عن «الاتكالية».

ونحن ما احوجنا اليوم الى هذا النوع من هذه العصامية العربية البانية، المؤاسية الشافية. والأمة تقدر ايضاً لمستشفى الدكتور ملحس خدماته، وتعتز بهذا المشروع وترجو له غاية التوفيق. واننا نهنىء الدكتور قاسم بك ملحس بهذا التقدير، وهو الى كونه الطبيب النطاسي البارع فهو في الوقت نفسه الوطني المخلص. فبطبه يداوي آلام الجسم، وبعذوبة اخلاقه يداوي آلام الروح.

على شرف صاحب «الصريح»

أقام الدكتور الفاضل حمدي بك التاجي الفاروقي حفلة افطار في منزله العامر على شرف صاحب «الصريح» حضرها عطوفة متصرف لواء نابلس وسعادة قائمقام رام الله محمد عبد الهادي، وسعادة مدير بوليس قضاء رام الله عبد الحليم بك الساكت، والدكتور محمد زهدي الدجاني، وسعادة نظيف بك الخيري مدير دائرة التجارة والصناعة، وسعادة جميل عبد الهادي مفتش المعارف، وسعادة القاضي حكمت بك التاجي الفاروقي، وقد دلت الحفلة على كرم الداعي ولطفه وتقديره للصريح.

شلة الاوغاد ...!

تقدمت «شلة الاوغاد» المعروفة في فلسطين ... والمؤلفة من الاساتذة عبد الغني الكرمي، ناصر الدين النشاشيبي، عصام حماد، خيري حماد، هشام النشاشيبي، اكرم الخالدي، علي مراد، محمود الحيمي، عبد الهادي عرفان، وعميد الامام وعبد الرحمن العمري رد الله غربتها — تقدم هؤلاء الاساتذة — بعد ان وقفت معهم الحال — بطلب الى زميلهم الفاضل هاشم السبع صاحب مجلة «الصريح» المنتشرة كثيراً في هذه الايام، يرجون الانضمام الى المجلة — رسمياً — ولو بالأكل والشرب — على الأقل ... وقد درس صاحب المجلة هذا الطلب طوال الاسبوعين الماضيين بامعان واهتمام. وبعد الضرب والطرح والقسمة ومراجعة الميزانية والارقام، قرر رفض الطلب بإباء ... لان الاخوان المذكورين أعلاه «أوغاد» حتى في مسائل الطعام والشراب — وخصوصاً الشراب!؟ — ولأن المجلة لا تريد اغلاق ابوابها بهذه السرعة التي يريدها هؤلاء الزملاء ...

حفلات خيرية

تقيم جمعية السيدات العربيات بالقدس بازاراً خيرياً لمشاريعها النافعة يوم ٥—٨—٤٩، وقد خصصت جوائز قيمة على صورة يانصيب. فنحث الجميع على شراء تذاكرها ونتمنى لها التوفيق.

... وتقيم اللجنة الفلسطينية لرابطة المناضلين الجرحى والمقعدين حفلة كبرى في فندق الزهراء بالقدس يخصص ريعها لمنفعة الرابطة، وذلك ما بين الساعة السابعة والعاشرة من مساء اليوم — السبت — فندعو المواطنين الى حضور هذا المهرجان الوطني الخيري

حول دعوة ..

— بقلم الاديب صاحب التوقيع —

... الاستاذ صاحب «الصريح»

منذ عدتم الى اصدار مجلتكم لم تفتكم فرصة واحدة دون ان تؤكدوا فيها احترامكم لحرية النشر، ولذلك جئتكم بهذه الكلمة لكي تتكرموا بنشرها عملاً بحرية النشر ... وللتجربة ايضاً !!

في العدد الصادر يوم اول تموز الجاري من جريدة «الاردن» التي تصدر في عمان ظهرت كلمة تحمل عنوان «مناسبات ...!» وتحمل توقيع الاستاذ عبد الغني بك الكرمي. وفي هذه الكلمة، وبعد ان اشار الكاتب الى استقرار سفينة الانتخابات السورية على الشكل العسكري المعروف، وبعد ان ذكر ان الزعيم حسني الزعيم الذي صارت اليه رئاسة الجمهورية هو من اصل كردي، وان رئيس الوزارة السيد محسن البرازي هو من اصل كردي ايضاً، وان اغلب الوزراء السوريين هم من اصل كردي، قال الكاتب، لا فض فوه، ما ننقله بالحرف الواحد هنا:

«وهذه مظاهر ومعان تذكرنا بان البلد الوحيد اذا احتاج الى تصفية، وجب ان تتم التصفية على الشكل الذي احدثه «اتاتورك». فهل يمنح الحظ رجلاً يطلق عليه «انا عرب» ؟؟

وفي رأينا ان البلاد العربية لا يجب ان تكون نهزة لتصرفات فردية، او لاعمال تقوم بها الاقليات القومية. فالعرب الكرماء الذين تنبعوا اسنن السلف الصالح وقبلوا في تاريخهم رجالات من اخوانهم المسلمين ليتولوا اعلى المناصب، لم يقبلوا ذلك الا باسم الدولة الاسلامية، ولو كان الامر مقصوداً منه خدمة نزعات قومية لتغير وجه الحوادث الذي قيده التاريخ»

وبعد ان حذر الكاتب العرب مما يراد بهم في اول عهد الاستقلال، حذر ايضاً الذين يتكلمون اللغة العربية من المسلمين غير العرب طبعاً، تحاشي مس موضع الالم من هذه الامة التي لن تنسى من يسيء اليها والتي تكون كلمتها صاخبة داوية في التاريخ» !!

هكذا تماماً بالنص والحرف. وانه ليبدو جلياً ان ثمة دعوى خطيرة يبثها الاستاذ الكرمي لتصفية العروبة على الطريقة «الاتاتوركية»، وهي كما لا يجهل احد، طريقة المحو !!!

ولا يفوتنا ان نغتنم هذه الفرصة لكي نذكر حضرة الكاتب بان الرجل الذي غير وجه التاريخ حقاً وصدقاً، والذي انقذ هذه البلاد من شرور الصليبيين وقذف بهم الى البحر بعد واقعة حطين الخالدة هو صلاح الدين «الكردي»، وان هنالك غير صلاح الدين عدداً كبيراً من المسلمين غير العرب قد اسدوا للاسلام وللعروبة ايضاً اياد بيضاء لا يمكن نسيانها وبعد، فعزاء الارواح قوافل الشهداء من المسلمين غير العرب الذين لاقوا وجه ربهم راضين مرضيين، مدافعين عن فلسطين الشهيدة.

وبينما كانت العروبة مجتمعة تقول كلمتها «بصاخبة داوية في التاريخ» كان اليهود يفعلون افظع الأفاعيل في فلسطين العربية وهم يعرفون حق المعرفة ان العرب هم اصل الامة وسنام الاسلام ومحاربه والامناء عليه، على حد تعبير الاستاذ الكرمي ...

... الى هنا نقف في انتظار التصفية العنصرية التي دعا اليها الاستاذ الكرمي في صراحة، مع علمه بان المسلمين غير العرب كثيرون في الاردن.

عمان: محمود الجركس

بيان من كلية النجاح الوطنية بنابلس

تعلن ادارة كلية النجاح ما يلي:

١) لقد تم اخلاء اللاجئين من بناية كلية النجاح وبناية روضة الاطفال وبوشر في اصلاحهما وترميمهما.

٢) تباشر الكلية التدريس بعد عيد الفطر في الاسبوع الاول من شهر اغسطس ١٩٤٩.

٣) لا تزال المراجعات بشأن قبول الطلاب وقيدهم تجري يومياً في دار الكلية بين الساعة التاسعة صباحاً الى الثانية عشرة ظهراً، ما عدا ايام الجمعة.

شخصية الاسبوع

سعيد المفتي

صاحب الفخامة رئيس الحكومة بالوكالة سعيد باشا المفتي هو «ضيف» الشرف اليوم على مائدة الصريح.

... زعيم الشركس بلا منازع، ومن ابرز شخصيات الاردن في حاضره وماضيه. رفيع التهذيب، فهو صورة كاملة «للمثالية» الاخلاقية والوطنية. ابرز ما يمتاز به سعيد باشا النزاهة المطلقة، نزاهة اليد والقصد والضمير. له شخصية ناعمة محببة الى النفوس، فهو لين العريكة لا يعرف التحيز مطلقا ولهذا يصرف شئون (الوظيفة) تصريفا عادلا لا يفرق فيه بين جميع المراجعين.

* * *

الاصل عند سعيد باشا براءة الذمة، لهذا يميل الى الوجه الحسن المضيء من الامور قبل ان يغلب التشاؤم والشكوك، ومخلص جدا لاصدقائه لا يتخلى عن واحد منهم مهما انحرف، فالصداقة في عرف الشراكسة رابطة مقدسة يجب ان تظل قائمة الى الابد.

ينظر الى جميع الناس نظرة المودة والتسامح. تلمس هذا في استقباله لهم ونظراته الحانية اللطيفة، واستماعه الى حديثهم ... فهو يمثل «الجنتلمان» العربي خير تمثيل.

انيق في ملبسه جدا وفي انتقاء ربطات عنقه، فهو من هذه الناحية (شاب) في مستهل الشباب بعيدا عن يأس الشيوخ وابتعادهم الاضطراري عن متع الحياة.

ولا يتهالك سعيد باشا على الحكم والكراسي كما يفعل غيره، فقد تولى وزارات كثيرة بعد الحاح ورجاء وشروط، ولكنه كان يتركها سريعا اذا شعر ان في الجو غيم، او اذا تعلق الامر بكرامته ووجهة نظره!

غني قديم (أصلي) من اغنياء البلاد، فلا علاقة لماليه باغنياء الحرب او الحكم، ولكنه كريم جدا، يصرف المال في سبيله لان كفه «مخروقة» كما يقولون!

* * *

يضطلع الآن برئاسة الدولة بالوكالة. لهذا يجب علينا ان نتركه بين الاضبارات والاوراق والمشاكل يعالجها بالكفاءة والمقدرة والنزاهة والاخلاص والابتسامة العذبة التي تضيء وجهه الصبوح.

أخبار الخليل

— اوقفت مؤسسة الصليب الاحمر الدولي اعمال اللجنة المنبثقة عنها في الخليل لتوزيع الملابس على اللاجئين لثبوت تلاعب بعض الاعضاء.

— يبلغ عدد الذين يتناولون طعام الافطار من تكية السيد ابراهيم الخليل عليه السلام الذي تشرف عليه دائرة الاوقاف بالخليل ثلاثة آلاف لاجيء ومحتاج يوميا.

— تعمل الحكومة بنشاط لتعقب اللصوص وقد بلغ عدد الذين وضعوا في السجن بهذه التهمة (٩٠)

— ستصدر مجلة الخليل قريبا ورئيس تحريرها الاستاذ عرفات محمود حجازي وصاحب امتيازها فضيلة الاستاذ الشيخ محمد علي الجعبري.

نشرة الأخبار

يذيعها عليكم مندوبو «الصريح»

— عاد الى القدس من نابلس سعادة راغب بك النشاشيبي وقد كان موضع الحفاوة والتكريم من وجهاء البلاد وهيئاتها وشبابها، وقد اقيمت لسعادته حفلات كثيرة كان آخرها حفلة الوجيه السيد حافظ الحمد الله في عنبتا اذ كانت من حفلات الموسم الكبرى شهدها اكثر من مائة مدعو

— لا صحة للخبر الذي نشرته الصحف من ان الاستاذ موسى نمر سيكون على رأس الوفد المسافر الى العراق لجمع المال لمشروع الزيتون في المثلث العربي لان رئيس الوفد سيكون سعادة الاستاذ محمد بك البرادعي العباسي

— نظرا لكفاءة السيد تاج الدين عرفات واخلاصه في العمل رقت الحكومة حضرته الى وظيفة باشكاتب دائرة متصرف لواء نابلس، فنهنيء السيد تاج ونرجو له دوام الترقي وعقبال الباقين... آمين!

— عاد الى البلاد من سوريا الاستاذ نمر المصري فرحب به أصدقاؤه الكثيرون

— نقل السيد عبد الرحيم عرفات باشكاتب قائمقام طولكرم الى الخليل ليشغل وظيفة سكرتير المتصرف، وهذه ترقية جديرة. نهنيء السيد عبد الرحيم عليها

— لا يزال الاهلون ووجهاء قضاء طولكرم يفدون على دائرة القائمقام للتعرف والسلام والترحيب بسعادة الاستاذ مهيب بك الخياط قائمقام طولكرم الجديد ولا شك في ان القضاء سيستفيد من كفاءة واخلاص مهيب بك فنرجو له «استقرارا» مؤقتا والمودة لاشغال منصب اكبر وأعظم!

— قرر المجلس الاسلامي الاعلى اسناد مديرية دار الايتام الاسلامية الى الاستاذ الفاضل جميل بك وهبي، وهذا قرار حكيم لان الاستاذ وهبي من منشئي هذه المدرسة الذين عملوا بجهد ونشاط واخلاص حتى أوصلوها الى مكانة مرموقة بين المدارس الصناعية. فنشكر المجلس على قراره ونرجو للمدرسة كل تقدم وازدهار ونهنيء الاستاذ جميل كثيرا

— من المنتظر توقيع عقد اجار البيت الذي اختاره حزب البعث الاشتراكي في هذين اليومين ... وهكذا قرروا الانتقال من الفنادق الى مقر الحزب فلعل ذلك مقدمة للعمل

عندما وصل وزير خارجية اميركا الى عمان ...

عينات من «فشر» الزميلات العزيزات!

وصل المستر دين اتشيسون وزير خارجية امريكا الى عمان فكتبت الزميلات المقالات التالية:

«الدفاع»

كتب الاستاذ يوسف حنا «سيد كتاب الشرق» كما يحلو له ان يلقب نفسه، ما يلي:

ها هو ذا دين اتشيسون في عمان، ودين اتشيسون كما هو معروف، وزير خارجية امريكا، البلاد التي لا تغيب عنها الشمس، ومجيء دين اتشيسون ينطوي على عواقب وخيمة، ونتائج خطيرة، فهو يرمز الى مؤامرة «انكلوسكسونية» تقوم بها الحليفتان الكبيرتان، للحط من شأن العرب، وتهديم كيانهم القومي...

وماذا يبغي — «اخونا اتشيسون» من المجيء الى عمان، ان كان يد وم، حبك خيوط هذه المؤامرة، كما يحوكها «العنكبوت» فمن واجبنا، ان نخرجه من البلاد في الحال ... وان يذهب الى جهنم ... وساءت مصيرا».

«فلسطين»

وكتبت الزميلة «فلسطين».. ما يلي:

«قبل ٣١ سنة، زار الامير الاي دوربيه قائد الدردنوط، بسكال ثغر يافا، وكان في استقباله مواطننا الخواجه حنا عيسى، وحضرتلوه رئيس البلدية المحترم، والان تتكرر زيارة شخصية اجنبية، فيجيء دين اتشيسون الى عمان، فيكون في استقباله معالي مواطننا روحي باشا عبد الهادي. وكما انطوت الزيارة القديمة على لا شيء، فستكون زيارة دين اتشيسون لا نفع فيها ولا خير».

«الاردن»

وكتبت الزميلة «الاردن» الغراء.. البرقية — يونايتدبرس خاص بالاردن — جاءنا من نيويورك عن طريق طنجه ان حضرة صاحب الفخامة دين بك اتشيسون في طريقه الى عمان، وكان المغفور له شيخ الصحافة الاردنية الاستاذ خليل بك نصر، مؤسس جريدة الاردن ومطبعتها، قد تكهن بمجيء دين اتشيسون الى عمان قبل ان يوصي باصدار جريدة الاردن يومية، وهاهي النبوءة تتحقق».

«النسر»

وكتبت الزميلة «النسر» بقلم الاستاذ المحامي منيب الماضي ما يلي: كانت النسر اول صحيفة اردنية ذكرت اعتزام دين اتشيسون المجيء الى عمان، والنسر كما هي عادتها في خدمة القراء، تسبق زميلاتها في الاخبار، ويسرها ان تذكر الآن، ان دين اتشيسون ينوي زيارة عمان وشرق الاردن فقط لا فلسطين، وانه ينوي الاتصال بالشباب الاردني المثقف فقط الذي يدرك «مفاهيم» القومية، ولم يسر في ركاب الاستعمار — كما هو شأن الشباب في فلسطين ..»

«النهضة»

وكتب الاستاذ اكرم الخالدي رئيس تحرير الزميلة «النهضة» تحت عنوان «دين اتشيسون والشباب الناهد» ما يلي.. حلت الجارية «بترفلاي»، وحيزومها يمخر العباب، وصفيرها يزأر في السماء، الوزير الخطير، والسياسي النحرير، والداهية الكبير، فوصلت الى ميناء العقبة، حيث كان في استقبال اتشيسون لفيف من الشباب الناهد، الذي لا يغتر بالاعوج والفاسد، والذي لا يعرف كيف يجاهد ويجالد ... الخ ...

«النفاق»

وكتبت مجلة «النفاق» مقالا عن المعارضة التي يقوم بها (زميلنا) دين اتشيسون في امريكا. وانه قادم في مهمة تستلزم الاجتماع به وتبادل وجهات النظر معه كما يفعل الزملاء الكبار .. (العفو)

الى مجلة «النفاق»

عادت العقرب فعدنا لها ... !

عادت الى الصدور مجلة المحامين المتعطلين، والمعارضين الخائلين، عنوان البذاءة والكذب — مجلة «النفاق» الاردنية.

وقد تصفحنا هذه الوريقة الصفراء فاذا هي على ضيق صدرها، وتفاهة موضوعاتها زاخرة بادب (المعارضة) المنحط الى الدرك الاسفل من العقلية البدائية التي يعيش بها المعارضون في شرق الاردن.

واذا ذكرنا «المعارضين» هناك تذكرنا غنيات جحا «واحدة قايمة، وواحدة نايمة» فهم من التفاهة وخمول الذكر ما يجعلك تشفق عليهم وترثى لحالهم لانهم ضحايا عمياء قالوا لها كوني معارضة فكانت على اسوأ حال ... ولكن كل هيئة تحتاج الى طراطير ومهرجين ومعارضين!... وقد قيل ان معارضا من اخوان مجلة النفاق صدق اشاعة تأليف الوزارة فاسرع الى الخياط واوصاه على اربع بدلات ليلبسها ربما دفعة واحدة متى تولى منصب الوزارة الخطير — في غفلة من الزمان وفي اثناء انشاد الشاعر (حتى سامها كل مفلس)— ولكن الاشاعة لحسن الحظ طارت في جو الاوهام البعيدة وظل المعارض المغفل بجانب بدلاته يبكي وينوح!

ومجلة «النفاق» عنوان قبيح لعقلية هذه الطبقة المرتزقة من المحامين الذين يعيشون على ابواب المحاكم لكتابة (العرضحالات) في سبيل الحصول على الاجر المعلوم. فاذا انتقلت هذه العقلية الى صفحات النفاق فسودتها فلا عجب فان كل اناء بما فيه ينضح.

وربما لامنا القراء لنزولنا الى مستوى هذه الوريقة وغلمانها، ولكن عذرنا يشفع لنا، فان هذه الطبقة المرتزقة لا تفهم ادب الخطاب ومقارعة الاراء، يشجعها على ذلك هذا الرقيب الجاهل المجرم الذي سمح لها بكتابة هذا الفجور الذي تخجل منه (بنات) مجلة النفاق في دور الدعارة التي عاشوا فيها زمنا طويلا !!

***

وجريدة النفاق التي يستأجرها مفتي فلسطين، وحسني الزعيم، والبعثيون الشيوعيون: والاميركان الصهيونيون لقضاء اغراضهم — مجلة مسكينة تريد لفت النظر اليها بالحماقات كما يفعل الفتوات في احياء الدعارة والفجور وهذا آخر ما توصل اليه المعارضون في فن الاعلان والظهور والمتاجرة.

وازاء تساؤل مجلة «النفاق» عن هاشمية «الصريح» عندما كان سيدها الحاج امين الحسيني وهيئته العربية العليا في فلسطين؟ نجيب ان صراحة وشجاعة صاحب الصريح كانت تدوي على صفحاتها مقالات من نار وتنقد التصرفات المعروفة بدون هوادة او لين وقد رماناسيدكم بالقنابل فما خفنا ولا تراجعنا بل زادنا ذلك قوة وايمانا، واما الصريح فاعلت صوتها من جديد وخاضت في سبيل المصلحة العامة معارك شديدة لستم من فرسانها ولا من ابطالها لانكم جبناء جهلاء رعاديد

اين هي الغيرة على فلسطين ايها الانذال يوم حملتم في عددكم الاول على الفلسطينيين الذين تولوا مراكزهم عن جدارة وكفاءة في مديرية الصحافة والنشر بعمان؟ ويوم حملتم على جريدة النهضة لان رئيس تحريرها من فلسطين، انكم من دعاة الاردنية الضيقة طمعا في المركز والمرتب والاجر، وقد اجمع الذين سألناهم عنكم بانكم من دعاة الاقليمية ومن الذين يعملون على التفرقة بين اردني وفلسطيني خدمة لليهود واسيادكم في مصر وسوريا.

اما حديثكم عن المال فقد «قالوا ان من احب شيئا اكثر من ذكره»، فالمال في اخبار مجلتكم يسيطر عليها ويتحكم

عقالا نها فاذا كان هذا هو الداء الذي فري احشاء «العرضحالية» الحالمين الذين يسعون للرزق اينما كانوا! فهنيئا

وصاحب الصريح (طفران) اصدر مجلته من اشتراكات الاخوان في نابلس وغيرها وهو يفخر بهذا. ولقد عرضت عليه العروض المالية الضخمة من اسيادكم فاسألوهم — وهي عروض يسيل لها اللعاب ولكنه فضها متواضعا في انفة وشمم واباء تحتاجون اليه لاسيما ومجلتكم البائرة في حاجة الى المال

لقد شب صاحب «الصريح» في سجون الانكليز ومعتقلاتهم يعمل بعيدا عن الوظائف والمغانم وظل يكدح ويعمل حتى صار صاحب مجلة يرصد لمحاربتها اسيادكم الوف الجنيهات ولكن هيهات فان صاحب الصريح يعتمد على الله والشعب وانتم تعتمدون على الشيطان ونزواته

***

والآن قل لي يا محرر النفاق كيف سمحت لك الرقابة المتحيزة في عمان بنشر اكذوبة تبصق في وجهك وتلعنك اناء الليل واطراف النهار وهي ان رئاسة الجيش قد صرفت «للصريح» مبلغ مائة جنيه بدل اشتراكات؟... الله يبشرك بالخير — فلقد طالبنا الجيش منذ زمن طويل بدفع اشتراك «الصريح» لاننا في حاجة ماسة اليه ولكنه لم يفعل الى الآن بينما دفع لجميع الصحف اشتراكاته فيها ولكنها المعارضة الحقيرة التي لا تعرف الصدق ولا النزاهة في اخبارها واقوالها فلعنة الله على الكاذبين.

اما عبد الشيطان هزام باشا سيدكم الجديد وسمسار الاميركان الفريد فان هذا اللقب قليل على خدماته للصهيونية في معركة فلسطين ولهذا كان دفاعكم عنه (مفهوما) ودسا رخيصا، ينفر منه الرأي العام.

اما المواعظ والحكم فاتركوها لغيركم يا جماعة النفاق فانتم احوج الناس لدروس طويلة في الادب والوطنية والسياسة فصاحب «الصريح» يعرف واجبه الوطني منذ زمن طويل، ويعرف ماذا يكتب. ويعرف كيف يعالج المواضيع السياسية بالنكتة اللاذعة يا ثقلاء الدم!

ان قصتنا في مصر معروفة فانشروها على الناس — اذا كنتم تعرفون الصدق — فهي فخر لنا واهنة مصبوبة على رأس الهيئة العربية العليا وحكومة فلسطين والحكومة المصرية.

اما الطوباشي الصغير فانه اهون علينا من غيره وسننشر عن وكيلكم (البعثي) في نابلس ما يؤذيه ولا يشرفه فانشروا ماتريدون فالحقائق لابد وان تظهر والى العدد القادم.

الذهب ذهب ..!

اعلنت حكومة الزعيم ان وشاحا من الذهب الخالص يجري صنعه في دمشق لرفعه الى جلالة الملك فاروق تقديرا لخدماته لسوريا في عهدها الجديد.

(ياء) النداء

في كلمات ... وملحقاتها

ام كلثوم : يا ليل ... يا عيني
ليلى مراد : يا ربني ... انسى الحب
موسى العلمي : يامشروعي ... في الاوهام
حزب البعث : يا ويل ... حالي
حلمي باشا : يا لوعتي ... يا شقايا
عزمي النشاشيبي : يا (روحي) ... بلا كتر اسيه،
يوسف حنا : يا دهوتي ... ياوجع راسي
الصحف العربية : يا قراء ... فين انتو؟
اميل الغوري : يا غايبا ... عن عيوني
جمال الحسيني : يا ما امر ... الفراق
حازم نسيبة : يا غصن ... نقى
الشعب الفلسطيني : يارب ... عدلها

اجتماع البنك

اجتمعت الجمعية العامة للمساهمين في بنك الامة العربية في دار الايتام بالقدس، وقد قرروا بقاء مجلس الادارة السابق ليوالي أعماله السابقة وسننشر تفصيلات الاجتماع في العدد القادم

الى أين نحن — بقية

«الغيرة على المصلحة العامة» تلك الظاهرة التي تمتاز بها الامم الغربية العظيمة المدنية على غيرها وتلك هي الظاهرة التي تفسر لحد كبير جدا تلك العظمة وذلك التقدم اللذين وصلت اليهما تلك الامم. وتلك «الغيرة على المصلحة العامة» ميزة لا تتحلى بها الا الامم التي تمتعت بعهد استقلال دام اجيالا عدة توارثت فيه القيم الروحية والعقلية المنشودة. وبما ان الامة العربية عامة لم يتوفر فيها ذلك الشرط فان ظهور تلك الميزة فيها ضعيف ومما لا شك فيه ان هذه الميزة هي اساس الدولة الثابتة العتيدة وان فقدانها بين الامة يؤدي الى الانانية والانانية تؤدي الى الفوضى والفوضى تؤدي الى الوهن، والوهن يسهل مطامع العدو. على ان عبر الامم الغربية العظيمة امام المتعامين من بني العروبة تجعل لزاما عليهم الاخذ بها فيتسنى لهم الوصول الى العلاجات التي لا مندوحة عنها اذا ارادوا الخير والخلاص لبلادهم.

هذه اذن هي بصورة عامة بعض مقومات مسألتنا. اما الجواب واما العلاج فانه ليس من العسير الوصول اليه. انه ليس من العسير مثلا ان نعالج الفقر والجهل اللذين يعتريانا معالجة ناجعة في الحاضر او المستقبل القريب. كما انه ليس من اليسير ان نصلح ما اورثتنا اياه الاجيال العديدة الغابرة المتأخرة اصلاحا تاما في الحاضر او المستقبل القريب. فهل هذا يعني انه ليس بامكاننا القيام بعمل او اعمال مفيدة توجهنا شطر الهدف المنشود؟ كلا ثم كلا. ان الدروس لا تدفع الا بثمن وان نفع الدرس هو بنسبة ثمن المدفوع. وان الثمن الذي دفعناه باهظ ولذا فان الدرس الذي تلقيناه يجب ان يكون ايضا عظيم النفع.

اما وقد توصلنا الى هذه الحقيقة فما هو البدء وما هو الشرط الاساسي للشروع في العمل المؤدي الى النتيجة المطلوبة

حينما تكون امة ما سيئة الحظ بحيث ان عدد المتعلمين فيها قليل قلته بيننا يترتب حينئذ على اولئك المتعلمين مسئوليات اعظم كثيرا من تلك التي تكون من نصيب المتعلمين في البلاد المتقدمة. وبالتالي ينتظر من اولئك المتعلمين مزايا روحية ارفع من تلك التي تنتظر منهم في الاحوال العادية. لقد قال جواهر لال نهرو في احدى كتاباته: «ان القضايا الكبيرة والرجال الصغار لا يتفقان». قضيتنا كبيرة وتتطلب رجالا كبارا. واما الرجل الكبير الذي اراه ضروريا لخدمة هذه البلاد فيجب ان يكون عالما ومثاليا. يجب عليه ان يحب هذه البلاد حبا شديدا ويجب عليه ان يحب قومه ويشفق عليهم فيعمل ما في وسعه لخدمة البلاد واهل البلاد متوخيا النزاهة في كل نواحيها وفي كل اعماله فيشترط الكفاءة في الموظفين والمصلحة العامة في الخدمات.

هذا هو نوع الرجل الذي نحن بحاجة اليه في تسيير امورنا العامة. وهذا هو البدء في خدمة هذه البلاد خدمة خالصة مخلصة مؤدية الى الهدف المنشود.

واما اذا جهلنا هذا الشرط الاساسي او تجاهلناه فيجوز لنا ان نتساءل: الى اين نحن ذاهبون؟».

اخبار الاذاعة

نصف ساعة

لا يصدر هذا العدد من الصريح الا وتكون دار الاذاعة قد اضافت نصف ساعة اخرى على برامجها العربية. وكانت الدار قد مددت برامجها منذ شهر حوالي الساعتين.

عودة ...

عاد من بيروت الاستاذ راجي بك صهيون مساعد مدير الدار بعد غيبة قصيرة قضاها في سوريا ولبنان، قضاها لشراء بعض الادوات «الفنية» والتعاقد مع بعض الاشخاص «الفنيين».

وصول

وصلت المطربة المعروفة الفنانة الآنسة نجاح سلام للاشتراك في حفلات الدار.. ووصلت معها النتيدة والدتها للاشتراك في حراسة «المحروسة» فنرحب بها ونشكر المحطة لاستقدامها مثل هذه المطربة المفردة كالبلبل على الاغصان.

... وعدم وصـول

لم يصل للآن الاستاذ عقيل هاشم المنتدب من الدار لشراء بعض الاسطوانات وتسجيل البعض الآخر وقد قام الاستاذ عقيل بجهود «جبارة» في القطر الشقيق.

موشحات ...

يقوم الاستاذ كاظم السباعي بالاشراف على الموشحات في القسم الفني بالاضافة الى اعماله الكثيرة في هذا القسم وغيره.

... وروايات

سر المستمعون من الرواية الرائعة (فاتنة من الصحراء) التي قدمها فريق الاذاعة تحت اشراف الاستاذ علي عصام مراد.

يومان ... فقط!

وصلت المطربة هيام عبد العزيز الى رام الله — وغادرت البلد بعد يومين ولم تعرف الاسباب.

«الجوكر» وعوض

يصل قريبا الى البلاد عازف الكمان احمد يوسف صديق الملقب «بالجوكر» وسيصل معه عازف القانون عبده عوض.

عيوب!

من عيوبنا الفريدة اننا لا نحسن اختيار الشخص المناسب للعمل المناسب في الوقت المناسب. فان احسنا اختيار الشخص اسأنا اختيار العمل، وان وجدنا العمل اسأنا اختيار الوقت والشخص. فقد ارسلنا اميل الغوري لتمثيلنا في اكبر هيئة في العالم فخسرنا القضية، ورضينا بامثال عيسى نخلة وبقية زعماء آخر زمان فطارت فلسطين!

واليوم نسمع ان السيد نسيب بولص قد وصل الى لندن لمفاوضة المستر هيكتور ماكنيل بصدد الاعانة البريطانية للاجئين العرب.

ونخشى ان تمسك بريطانيا يدها عن اللاجئين بعد وصول بولص... رسول اللاجئين...

عيوب ما اكثرها!

ان الشريعة — بقية

التي تخطر على بال اصحاب النزوات من «المستوظفين» وامثالهم، انما هي خواطر المصلحة الشخصية العامة التي لا تنفع احدا.

وليس العرب في حاجة الى وحدة شقي الاردن فقط، ولكنهم في حاجة الى وحدة بلاد العرب كلها.